

## ٧١. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد زي موضع بالضبط الصفحة اثنين وتسعين بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المخالفون لاهل سنتي فهما ثلاثة طوابق. الاولى - 00:00:19

يزعم ان رؤيتهم ممكنة في الدنيا وفي الآخرة. وغلّام صوفي ومن نحى نحوهم. كقول الرابعة العدوية وهي منسوبة لهم جل جلاله احبك حبيب حب الهوى وحبا لانك اهل لذلك. فاما الذي هو حبك كقول الرباع العدويين. حاضر اخرج المواقف فقط - 00:00:55

اما الذي هو حب الهوى فالشغل بذكرك عن سواك. واما الذي انت اهل له فكشفك لي حجب حتى اراك ولكن لك الحمد فذاك وذاك دقيقة واحدة هي مسألة الرؤية هي اخر مسألة في الكتاب من بعدها مسألة الكلام لان طبعتي مختلفة عن طبعكم - 00:01:21

دي اخر مسألة الكتاب صح؟ اخر مسألة في هذا الجزء. صح؟ وجوه يومه ناظرة الى ربها ناظرة بسم الله الطائفة الاولى تزعم ان الرؤية ممكنة في الدنيا وفي الآخرة ولا هم الصوفية وان احنا نحواهم كقول الرابعة العدوية. الربيعية العدوية دي امرأة - 00:01:48

ها ميدان في مصر كان اسمه ها؟ هي نعم؟ لا هي كانت صوفية امرأة صوفية متصوفة. وكان عندها غلو في التصوف. نقرأ ابياتها مرة اخرى ماذا تقول؟ احبك حبيب يا تخاطب من - 00:02:45

بالله عز وجل. حب الهوى والهوى والميت. وحبا لك اهلا اهلا لذلك يعني انت الان وانا انا اشكال كبيرة وصوفية انهم يشبهون محبة الله بمحبة المخلوق. انت الان عندما تحب شخصا قد تحبون محبة هوى. الناس - 00:03:05

هم يرون انه ليس اهلا للحب. ليس فيه صفات حسنة لكي يحب. يقول كيف تحب فلان هذا؟ يقول هذا هوى. عندي هوى اليه بدون سبب. نعم. وحب اداك اهل لذا كان النوع الثاني - 00:03:24

فانت عندما تحب شخصا مخلوقا ممن تحبه سلام. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اما ان تحبه لذاتي بدون سبب. واما ان تحبه بسبب. عنده صفات كمان. هذا هو النوع الثاني وحبا لانك اهل - 00:03:38

لذلك الحب يعني. عندك من صفات الكمال ما تحب به. وهذا فيه تشبيه للمخلوق بالخالق. لا يقال هذا في خطاب الله عز وجل. ليقل انه يحب الله حب الهوى جعل الله الهوى هو الميت الهوى هو الميت ميل القلب - 00:04:06

والانسان لو اتبع هواه ما يهواه القلب يضل لان اكثر اهواء الناس تخالف الشرع. قال تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه. ما معنى الهوى؟ كلما اراد شيئا ركبه فعله هذا هو الهوى. فالهوى ما تميل اليه النفس. نعم والاصل في النفس انها ماذا - 00:04:23

امارة بالسوء واضح؟ فاذا احببت حب الهوى كمثّل الرجل الذي يحب زوجته امرأة فاسقة متبرجة. هذا حب الهوى هذا في حق الله عز وجل. لا يجوز ان يقال هذا في حق الله عز وجل. وحبا لك اهل لذلك. فاما الذي هو حب الهوى - 00:04:46

نشرح الان ما حب الهوى في حق الله. فشغلي ببيكرك عن سواك. هذا حسن. ولكن ليس لا يسمى حب الهوى انا هشتغل بذكرك عمان سواك عن غيرك لكن لا يسمى هذا حب الهوى. هذا ليس من الادب مع الله عز وجل. واما الذي انت اهل النوع الثاني هو الحب الذي انه له سبب - 00:05:04

فكشفتك للحجة حتى اراك. هذا محل الشاي من البيت لا تدعي ان الله كشف الحجاب الحجاب جمع حجاب حتى رأت الله عز وجل  
فلحمد في ذا ولا ذاك لي ولكن لك الحمد في ذا وذاك - [00:05:25](#)

يعني لا استحق المدح. في ذا ولا ذاك. ذا الذي هو حب الاول حب الهوى. وذاك الذي هو الحب الثاني ان الله جعلها تراه الحمد ليس لي  
بل الحمد لك انك مكتنتني من هذا - [00:05:43](#)

هذا ما تقوله وكل واحد منهم عموما في صوفية يزعم انه رأى الله في اليقظة وهذا باطل. وذلك لان الرؤية حجت عن موسى عليه  
السلام اذا كان موسى الكليم هو نبي من اولي العزم من الرسل - [00:05:56](#)

لم ير الله عز وجل فكيف بغيره؟ كيف بمندوله ولكن هذا اصل من اصول الصوفية انهم يقولون ان مرتبة الولي اعلى من مرتبة النبي  
هنتكلم كفر قال عز وجل لموسى كما في ايات الاعراف لن تراني ولكن انظر الى الجبل فيستقر مكانه فسوف تراني. نعم - [00:06:14](#)

عنده صوفية النبوة مكتسبة. لا عند الفلاسفة. اه الفلاسفة نعم الله حقيقة. ولماذا قال اليقظة لماذا قال اليقظة؟ قال اليقظة لانه على  
الصحيح من اقوال اهل العلم يمكن رؤية الله عز وجل في النوم. بل ان شيخ الاسلام نقل الاجماع على هذا. ولكن قال شيخ الاسلام  
وقد يرى العبد ربه في النوم - [00:06:33](#)

على صورة حسب اعتقاده فيه. والصورة التي يراها لله عز وجل في نومه ليست هي الصلاة الحقيقية. ليست هي الصورة الحقيقية  
ليست هي الصورة الحقيقية. عندما ترى الله عز وجل في نومك يمكن هذا ان يعلمك. ولكن لا الله ليس على هذه الصورة سبحانه  
وتعالى. ولكن - [00:07:03](#)

نقول هذا كمثال يكون هذا كمثال. اما في اليقظة ليرى الله عز وجل الا في الجنة. نعم في سورة الاعراف لن ترانيه ولكن انظروا الى  
جبل فاني استقر مكانه فسوف تراني - [00:07:23](#)

ونقول الله عز وجل يرافق الدنيا في اليقظة اما في المنام فاهل السنة يثبتون ان كان رؤيا لرؤية الله عز وجل في المنام. ورؤيته في  
المنام عز وجل ليست على صورة هي التي هو عليها سبحانه وتعالى. لهذا هذا لا يمكن لاحد ان يراه فيها. وانما قالوا - [00:07:39](#)

على قدر ايمانه لان رؤية يكون المقصود بها رؤية من يؤمن بي قويا رأى صورة حسنة كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه في  
احسن صورة. قال صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا - [00:07:59](#)

البارحة في احسن صورة. وقوله في احسن صورة لانه صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا ده حديس صحيح صح حديس  
مشهور لا في النوم في المنام. في الملامح برؤية منامية - [00:08:17](#)

يمكن يعني؟ هل يمكن حتى لاحد الناس؟ وهذا قد يكون من الشيطان؟ هذا قد يكون من الشيطان لذلك لا يجوز ان يجزم ان اذا كانت  
الرؤية رؤيا حسنة كما قال - [00:08:45](#)

يكون تكون الرؤية على قدر ما يؤمن به. اذا كان يميننا بالله قويا رأى الله عز وجل في سورة الحسنة. وكما قلت هذه السورة ليست  
هي حقيقة ذات الله عز وجل انما مثال فقط - [00:08:59](#)

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام حقا اختلف اهل في الفتح في معنى الحديث حقا قال بعضهم رأني حقا يعني كأنه رأني في حياتي  
ينور اهلي في حياتي ان اخذ فضل ماذا؟ فضل الصحة. هذا بعض القول بعض اهل العلم وهذا القول فيه نظر. رأيني حقا؟ يعني رأني  
بصفتي التي انا عليها - [00:09:12](#)

لكي تعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام رؤيا في المنام لابد ان تعرف ماذا؟ اوصاف النبي. اوصفه شكله الذي نقل الينا. الصحابة نقلوا  
ان شهد النبي عليه الصلاة والسلام. طيب هذا يمكن يأخذ - [00:09:41](#)

بعض الصفات قال فان الشيطان لا يتمثل بي. الافضل يتمثل بي تمثلا كاملا هذا هو الازهر اما البعض وكان ان هذا مخالف لما امر به  
عليه الصلاة والسلام الثانية شغال وانا شخص رأى في منامي نورا ولكن كان يشرك ارنبي. ماذا قلت؟ كان يرى نور من ابيه -  
[00:09:51](#)

وكان وكان النبي عليه خاتم النبي في منامه. هذا النور هل ممكن نقوله كنهني؟ عبدالقادر الجيلاني القصة مشهورة عبدالقادر الجيلاني.

هو امام كبير ينتسب له الصوفية وليس من ليس من المتصوفين. امين. اتاه الشيطان. نعم. فقال له - [00:10:25](#)

لا لو رأى نورا وقال انا ربك اسقطت عنك التكليف فعرف انه الشيطان. فقال لو الشيطان لقد اضلت كذا وكذا من العباد بهذا نعم وهذا من جهات والامكان لا يدل على تكرار الوقوع. لكن قد يحصل - [00:10:47](#)

وقد يرى الرائي رؤيا قبيحة على ما في نفسه. ونحو ذلك. وهذا لا تسمى رؤية لله عز وجل. وانما يرانا يتمثل له ايمانه فيه ولسه هذا محل بحث رؤية في المنام. لانها ليست رؤية التي ذات الله عز وجل وانما هي شيء اخر - [00:11:05](#)

يؤذن الله عز وجل بهذه الحكمة. يعني هذا ضرب المثل فقط. هناك كلام لشيخ الاسلام قال شيخ الاسلام والناس في رؤية الله على ثلاثة اقوال. فالصحابه والتابعون قيمة المسلمين على ان الله يراه في الآخرة بالابصار - [00:11:29](#)

وان احدا لا يراه في الدنيا بعينه لكن يرى في المنام ويحصل في القلوب من المكاشفات والمشاهدات ما يناسب حالها. ما يناسب حال القلب من الايمان وقوة وضعفا. نعم. ومن الناس من يتقرب. من تقوى. من تقوى - [00:11:54](#)

قلبه حتى يظن ان رأى ذلك بعينه وهو ظالم والله المشاهدات تحصل بحسب ايمان العبد ومعرفته في سورة كما قد يكتب قد بسط في غير هذا كما قد بسط لقد بسط في غير هذا الموضوع. اذا هو ذكر هذا الجزء من كلام شيخ الاسلام ليبين ماذا؟ ان هناك رؤية بالعين بالقلب. قد تكون بالقلب في المنام يعني. هذا ما ما يقصده يعني؟ نعم - [00:12:14](#)

الطائفة الوجدانية لقد تقابل الصوفية. وهي طواف طوائف طوائف الخوارج والمعتزلة ومن شبههم من الذين يقولون ان رؤية الله عز وجل لا يمكن ان تكون الا في الدنيا ولا في الآخرة. لا في الدنيا ولا في الآخرة. يعني هم ينفون الرؤية تماما. ها؟ الخوارج - [00:12:45](#)

والجهمية ينفون الرؤية تماما. وهذه الطوائف الثلاثة ينفون الرؤية تماما؟ نعم. قالوا ان معنى قوله سبحانه وتعالى ان الى ربها نذيرا ناطرة يعني منتظرة والنظر يأتي بمنع انتظار. والجواب عالي لما سبق من التفصيل في معنى النظر - [00:13:05](#)

ثلاثة اقسام. من يذكرها هم. ويتعدى وبدون لا في ما في فينا ولم ينظروا في ملكوت السماء ويكون بدون حرف جر اصلا. نعم ما ذكره باطل وممتنع لان النظر هنا عد يد الى وذكر محل نظر وهو الوجه. فلا يمكن ان يكون بحاجة لمعنى الانتظار. هناك - [00:13:24](#)

ان يكون بعد الانتظار سببين ما هما؟ انه قال بحرف الثاني. ذكر الوجه والوجه محل البصر. نعم قالوا هذا قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة عندما ترد عليهم بحديث صهيب. حديث صهيب يروي في مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر هذه الآية بماذا؟ بماذا فسرها النبي عليه الصلاة والسلام بالزيادة؟ بالنظر - [00:13:50](#)

نلتقي كيف يعجبنا هذا الحديث؟ قال يقولون هو حديث احد نعم قال بان النظرة لوجه الله الكريم هذا من الاحاد. نعم لا تقبل في العقيدة وانما الزيادة هنا هي النعيم يزيدهم الله - [00:14:17](#)

عز وجل وهكذا زعموا وقالوا ومنها ومن الدالة على ذلك قوله عز وجل لا يدركوه الابصار والادراك بمعنى رؤية فقوله لا تدركوا الابصار يعني لا تراه الابصار وهذا عام يشمل الدنيا والآخرة. كيف اعجلنا عن هذا - [00:14:35](#)

الادراك هو الاحاطة نفي العام لا يلزم من النفي الخاص الرؤية اخص من الادراك الجواب عن ذلك ان نقول ان قوله رؤية في اللغة. وانما الادراك بمعنى الاحاطة. كما في قوله عز وجل فلما تراها تراها الجمعان - [00:14:54](#)

قال اصحاب موسى انا لمدركون بابا بدأنا جميعا عن الجمعين قد رأى بعضهم بعضا. يعني جمع موسى وجمع فرعون اخواني من اقوى الايات التي ترد على قوله ان الادراك هو الرؤية. لماذا - [00:15:15](#)

يا سيدي لانه اثبت ماذا اثبت الرؤيا ونفى ماذا؟ ونفى الادراك. قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال ماذا قال يا موسى؟ قال كلا فموسى نفى الادراك والله عز وجل البت الرؤيا - [00:15:35](#)

وكلا الامرين بحق فدل هذا ان ادراك ليس هو الرؤيا. نعم ثم قال قال اصحاب موسى انا لمدركون فدل على ان المعنى الادراك غير رؤية. ومعنى قولهم انا لمدركون. يعني انا لمحاطون بها بنا. محاط بنا يعني ماذا - [00:15:50](#)

نقول احيط بما هلكوا محاط بنا العدو احاط بنا لماذا؟ كدنا نهلك يعني. فهتم المعنى يعني؟ نعم وقول لا تدرك الابصار يعني لا تحيط بي الابصار وهذا مقطوع به تبارك ربنا وتعالى وطعامه. مقطوع باننا لا ندرك - [00:16:12](#)

الله عز وجل نعم الو حينما سأل موسى صلى الله عليه وسلم ربه قال انظر اليك وقال الله عز وجل لن تراني وهذا يشمل الدنيا والخرة. لان لن تفيد تهديد نفي مطلقا - [00:16:31](#)

يعني يا فندم ما بعدها منفي الى ابد الى الابد ما لم يأتي باستثناء موجود ولهذا قال ابن مالك رحمه الله في الكافية الشافية ومن رأى ان في بلال مؤبدة فقله اردد - [00:16:58](#)

يعني الذي يرى ان النافل يفيد التأييد فقله اردد اردد قوله وسواه ماذا؟ وعليه فقط. تمسك. اقعد هنا تمسك تمسك بقوله من قال ان لن لا تفيد التأييد. نعم وهم المعتزلة فقله ردود لانه لا يعرف عن العرب ذلك وسواه. لان لن لا تدل - [00:17:16](#)

كما ذكر ذلك ابن هاشم ابن هاشم ودليل على ودليل ذلك من القرآن ان الله عز وجل اخبر عن مريم انها قالت فلن اكلم اليوم ولو كانت تدل على نفسه المؤبد لم يكن تقييده لقولها اليوم له معنى. لكي يكون تناقض - [00:17:40](#)

ما هو لو كانت لن تفيد التأييد ابدأ انما نياه ها ما كان هناك فائدة لقولها اليوم فدلها انها قصدت ماذا قصدت في اليوم فقط؟ يكون هذا تناقض. اني تقصد التأييد وتأني بكلمة تدل على ماذا؟ على تقييد تقييد - [00:18:06](#)

نعم ومعتزلي هذا لا يخفى على مثل الزواج هذا لا يخفى ولا يخفى عليه الدلالة في التأييد يعني ولا يخفى عليها هذه الدالة. هل ولي ان يعرف في هذه الاية؟ فلن اكلم اليوم انسيا اعرفها - [00:18:20](#)

عز وجل كما قال ابن ما لك رحمه الله المقصود من هذا ان انهم استدلوا بهذه الدالة على النحو على ذلك. وفي هذا الزمن بخصوص يتبنى مسألة رؤيته بقوة الا باضية. هذا زمن يوجد فرقة من الخوارج اسمها الاباضية. موجودين في عمان - [00:18:43](#)  
الدولة اصلا الهدف الرسمي هم يعتقدون ماذا؟ ان الله لا يرى في الاخرة. ويريدون الدالة التي يدعون انها ادلة على ذلك وهي ليست ادلة؟ نعم يدعون الناس الى ذلك على ما زعموا يستدلون بها عند تحقيق النظر والعلم كلها ساقطة لا تصلح لاعتماد ولا - [00:19:26](#)  
اصلا لنفي دالته التي زعمت خزاعة ما الفقر والاعتماد والاعتماد ان يكون هو الدليل الاصيلي في البداية يرحمك الله. الارتداد التقويم. يعني يكون هناك دليل ضعيف فتقويه بدليل اخر. هذه الدالة لا تصلح لا لكي يكون دليلا اصليا. ولا دليلا يقوي غيره -

[00:19:51](#)

لا تصلح باي وجه ايضا من هزيلتي المعتزلة على نفي رؤية قولهم ان رؤية لا يمكن ان تكون الا الى الجهة والجهة ممتنعة في حق الله عز وجل لانه اذا كان عز وجل في جهة فمعنى ذلك انا محيز. متحيز. متحيز. معنى متحيز - [00:20:11](#)

لماذا ينفي المتكلمون العلو؟ المتكلمون اتفقوا على نفي العلو؟ لماذا يكون هو من شبهات التحيز معنى التحيز. ان يكون في مكان محاط الاحاطة ان يكون هناك مخلوق احاط به اذا كان متحيذا متحيذا فمعناه انه شبيه بالاجسام. فلم يقولون - [00:20:32](#)

الله عز وجل ليس الجسم. والجسمية دي موضوع كبير اطال فيه الشيخ انسان في الرد عليه. يبقى الجسمية لها معاني صحيحة ومعاني باطلة. المعاني الصحيحة تثبتها لله ولا نسميه جسما - [00:20:50](#)

من المعاني الصحيحة ماذا؟ ان الجسم هو القائم بنفسه الذي يشار اليه وترفع له الايدي. هذا كلام شيخ الاسلام. المعنى الصحيح للجسم ماذا القائم بنفسه ما وانا قائم بنفسه. يا ليس متصلا بغيري. ليس مختلطا بغيري. نعم - [00:21:00](#)

ويشار اليه انت تشير الى الله في السماء كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع وترفع اليه الايدي. هذا المعنى الجسمي صحيح معنى اخر للجسم صحيح؟ الذات التي تقوم بها الصفات - [00:21:17](#)

التي تتصف بالصفات. هناك خمسة معاني للجسم ثلاثة باطلة واثنان صحيحان. فهذان المعنيان ماذا صحيحين تثبتتهما اما المعاني الباطلة الاخرى لا تثبتهم من المعاني الباطلة مثلا ان الجسم والمركب ماذا؟ من الاعضاء والدم لا تثبته في حق - [00:21:29](#)

اذا لفظ الجسم نقول لفظ مجمل. كسائر الالفاظ المجملة التي ينفىها اهل البدع. فنقول لها ماذا تقصدين بالجسم؟ هل تقصدون بالجسم اه تخزين بالجسم القائم بذاته المتصل بالصفات هذا معنى صحيح. ولكن لا نسميه جسما. لماذا لا نسميه جسما؟ مجانا. لانه

يوهم معاني الباطن لو سميته جسم - [00:21:48](#)

انه ماذا له لحم ودم؟ باطلا. مفهوم هذا؟ مم. طيب اذا هم يقولون ماذا؟ اذا هم نفوا العلو يعني حقيقة مسألة الرؤية ان نفي تابع لنفي

مسألة ماذا في مسألة ماذا - 00:22:08

لولو ان نفي الرؤيا تابع لنفي العلوم. لانهم لا يثبتون الجهة. ليه؟ لان الله في جهة العلوم الرؤية لابد ان تكون في جهة. ترى الشيء امامك فوق تحت يمين شمال. فنفوا الرؤية. لماذا نفوه؟ لانهم يعتقدون ان الله ليس في جهنم. ليس في جهة العلوم - 00:22:25

نعم طيب فلذلك يقول فاذا كان متحيزا فمعناه انه شبيه بالاجسام وهذا باطل. فقالوا ننفي الرؤيا لاجل هذا. ما هو هذا؟ نفي العلوم تجميد اجساد او نفي جهة العلوم. الان ما هو هذا - 00:22:42

في جهة العلوم لو كان في جهة العلوم سهول من الاجسام لان الاجسام متحيزة متحيز. طيب. قال والجواب انا هذا القول الصحيح من جهة ان الرؤية لا تكون الا في الجهة. ولكن كون جهة من صفات الاجسام هذا ما يدل على تشبيههم. حالة - 00:23:02

تشبيهه بالحال بالحال. يعني تشبيه امرأه المخلوق برؤية الخلق. من قال ان رؤية المخلوق تكون قرؤية الخالق؟ نعم الله عز وجل يثبت له العلو والعلو احدا من جهاد فهو عز وجل في العلو والناس بروناه وهو عز وجل العالي عليهم بذاته سبحانه - 00:23:20

واما التحيس عموما لان رؤية معها عدم الاحاطة وعدم الاحاطة بسبب ان الله عز وجل بكل شيء وحيد لا يحيطه البشر به وهو عز وجل محيط بهم ولكنه بكل شيء محيط - 00:23:41

بعلمه ومحيطه راحته حقيقية كما هناك مثل جميل ضربه شيخ الاسلام لهذا مسلا الحب والخردلة قال مثل الباشق الطائر الكبير. قال الطائر الكبير اذا كان يطير في السماء وفي قدمه حبة قمح - 00:23:59

هل يقال ان بعض اجزائه تحت الحبة لا لا من شبهات لفات العلوم انهم شبهات عقلية وغبية جدا. من شبهات نفاة العلوم هم يقولون العالم كرة العالم كرة وانتم تقولون الله فوق العالم. صح؟ طب هناك بعض المخلوقات تحت العالم - 00:24:16

يعني قال لا يقول احد طالب. قال ليقول احد ليقول احدا كيف تجيب على هذه الشبهة؟ قال لا يقول احد من هذا من العقلاء. ان الطائر اذا كان في السماء طائر يطير في السماء - 00:24:38

وفي قدمه يمسك بقدمه حبة قمح نعم. يوجد جزء من قدمي تحت الحبة. هل يقول عاقل في اللغة ان شيء من هذا الطائر تحت الحبة ام يقال انه عامل ومحيطهم بالحبة. فاذا كان هذا يقال في مخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة - 00:24:57

فهمت؟ لانهم يقولون يلزم اذا قُلتهم بعلو الله ان يكون بعض الله تحت خلقه بقول هذا باطل وهذا قياس عقلي باطل. انت في بعض المخلوقات كما مثلت بالطير الذي يطير في السماء وهو عالم. هل نقول ان الحب اعلى منه؟ لان جزء منه تحت حبة - 00:25:20

وهو محيط بها عين عليها. نعم قالوا ان الله عز لماذا اثبتوا الرؤيا الاشاعرة والمطرودية؟ لانهم قالوا احاديث رؤيا متواترة واللصوص قطعية في في القرآن فكيف لم يستطيعوا نفيها؟ ولكن قال على غير جهة. نعم. ولكن الرؤيا - 00:25:37

اما ان تكون الى جهتي او الى رأي الجهة اذا كانت الى الجهة اقتضى ذلك التحيز تحيز فلنمنع ذلك ونقول الرؤية تكون الى غير الجهة. وذلك بادراك يجعل بالعين اذا عندهم اثبات رؤيته الى غير الجهة وهذا غير معقول مع سلب البصر. تلك الرؤية تلك الرؤية عندهم. جعلوا رؤية - 00:26:04

يكون في العين يعني ان العين لا يكون ولكن الله عز وجل يخلق ادراكا في العلم لذلك وهذا القول باطلون ايضا. ماذا قالوا نفس الشيء في الحريق وفي السكين. نعم. قالوا - 00:26:30

هذا القول باطل؟ نعم يا اما قوله عند اول لا يحرق بنفسه. امي هذا لا في الاسباب هذا هذا لم ينفذ اللازمة لكننا نقول ماذا يقولون ماذا يقول لأ قال لك اذا كانت ذلك التحيز فنمنع ذلك ونقول الرؤيا تكون الى غير جهة وذلك بادراك يجعل في العين - 00:26:49

يعني الله فلماذا قال هذه العبارة الاخيرة؟ وذلك بادراك يجعل في العين. ماذا قال وهذه العبارة قالوا هذه العبارة لازم معتزلة شنوها عليهم تشنيعا شديدا يعني المعتزلة ساخر من الاشاعرة - 00:27:26

قالوا كيف تثبتون رؤيا الى غير جهة؟ هذا مستحيل. العقل يستحيل هذا. كيف ترى شيئا لغير جهة؟ فقالوا الله يخلق ادراكا في العين. يجعلك تدرك بدون جهة. الله يجعلك يخلق فيك شيئا تستطيع ان ترى به شيئا غير شيء - 00:27:38



اذا عندهم اثبات الرؤية لغير جهة وهذا غير معقول لماذا غير معقول؟ لان العقل يقول لكي ترى شيئا لابد ان تراه في جهة امامك او خلفك وفوق وتحت ويمينك وشمال. مع سلب البصر ما معنى مع سلب البصر؟ يعني انت لا - [00:27:54](#)

لان الرؤية بالعين تقتضي الجهة. انما ترى بقوة فيك في الحقيقة هناك تسمى رؤية ادي سامي علم ليست رؤية والرؤية نعمة تضاف الى العين. نعم. تلك الرؤية عندهم جعلوا الرؤية ادراكا يكون في العين - [00:28:07](#)

يعني ان العين لا تنظر ولكن الله يخلق ادراكا في العين لذلك. فهمت هذا؟ طبعا هذا امر غير معقول. قال وهذا القول باطل ايضا لان حقيقته نفي رؤيا نعم عز وجل جعل الرؤية لوجوه في قوله وجوه يوم الدين ناضرة الى ربها ناظرة - [00:28:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر لا تضامون في وقوله كما تشبيه لرؤيته رؤيا وليس ذا تشبيه مفهوم ما معنى ايه ماذا يحصل - [00:28:45](#)

يعني انكم ترون ربكم كرؤية القمر. ليس معنى ذلك ان القمر تشبيه القمر بالاولاد القمر. فتشبيه لرؤيا بالرؤيا. والقمر يرى في جهة العلو. القمر يرى في جهة كذلك انت ترى الله عز وجل في جهة العلو. نعم - [00:29:05](#)

تشبيه رؤية يعني اولاً ان رؤية تكون من قبل ليلة البدر فيها ان رؤية بالبصر لمن هو عال عليكم. انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا القمر ثالثاً انه لا يزدحم الناس في رؤية بل يراه المؤمنون جميعاً. حيث قال لا تضامون في رؤيته وسيلة - [00:29:21](#)

على هذا الحديث في قسم السنة. ان شاء الله تعالى وقول ان ثم رؤيتها الى غير جهة هذا غير معقول. ان هناك رؤية لغير هذا وغير معقول امر المعتزلة احزق - [00:29:47](#)

احمق يعني ماذا؟ امهر. وفلان الحادق اي ماهر. امهر يعني من ناحية العقل يعني وقالوا ليس ثم رؤية الا الجهة واذا اثبتتم رؤيته فاثبتوا فاثبتوا الجهة وهذا الكلام صحيح يثبت الجهة ولكن الجهة مجملة - [00:30:07](#)

هاي الجهة نقول هي الجهة العلو لان العلو ثابت لله عز وجل. قال سبحانه وتعالى لا يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه هذا ملخص ما في هذا الحدث. نعم. جهنم. من؟ يصعد. طبعا. طبعا كلها ايات العلو اولها تولات بعيدة جدا - [00:30:30](#)

يعني يقولون صعود العمل يجهزون الملائكة وليس معنى صعود الملائكة ان الله عز وجل في السماء بل كتابه في السماء. كلا ان كتاب الاضرار فيه عليين. فيقول الملائكة تصعد لماذا؟ لتكتب اعمال النبي ادم في كتاب - [00:30:51](#)

في الكتف الكتاب لكن ليس معنى هذا ان الله في السماء طبعا كله هاداً برضو بعناه للتأويل بعيداً ونقل اليه اليه والضمير يرجع الى الله عز وجل ليس الى غيره. نعم. اه كيف تفسر انه من كل شيء محيط. حقيقي او مجازي. احسنت - [00:31:12](#)

لها معنيين حقيقية العلم حقيقية الحطب مجازي العلم. احاطة حقيقية ليس معنى محيط انه حول الشيء. هذا ليس هذا معنى واحد من معاني الاحاطة من معاني الاحاطة مالت ان يكون شيء حول شيء - [00:31:29](#)

وجدان حقيقي اخر الاحاطة. بمعنى ماذا؟ القدرة عليه اذا شاءت. كما قال شيخ الاسلام في مثال اخر ذكره في هذه المسألة. قال انك وضعت حبة خردل تحت او حبة قمح وايدك فوقها. تستطيع في اللغة حقيقة ان تقول ماذا انا محيط بها. معنى محيط بها؟ اذا اردت ان امسكها امسكتها - [00:31:45](#)

فلاحاتاً حقيقية ليست ليست معنوية فقط حقيقية وليس منه الاحاطة الحقيقية ان الله حول العالم وان العالم في داخله تعالى طبعا هذا علواً كبيراً. كان مثال الذي ذكرته ليس معنى ان الطائر - [00:32:04](#)

في قدمه حبة القمح ليس معنى ذلك ان ماذا؟ ان حبة قمح في داخل الطائر. وذكر امثلة. قال كاحاطة الانسان بما في جوفه واحاطت السماء بالنجوم هذه احاطة الانسان في جوفه تجعل ما في جوف الانسان بعضه فوقه - [00:32:17](#)

هذا الانفجار في الانسان فوق الانسان. انسان محب ولا في جوفه؟ والسماء محيطة بالنجوم. هل هذا يجعل احاطة السباق بالنجوم؟ يعني النجوم فوق السماء ان نقول السماء فوق النجوم وهكذا - [00:32:35](#)

الكرة هذي انت من باب التقريب العقلي ذكرناه في دار التعارض عندما كان يرد على اه شبهات نفايات العلوم رحمه الله بعد ذلك قال

الباب في كتاب الله كثيرا. ويعني بهذا الباب باب الصفات وامام الايمان. انتهى الان من الكلام على ماذا - [00:32:45](#)

على المقدمة. الان سيبدأ شيخ الاسلام في في جزء كبير من باقي الكتاب في سرد ماذا في سد ايات واحاديث في امانة في اسماء وصفات. في اسماء لله عز وجل وصفاته نعم. شيخنا - [00:33:06](#)

اي بيت قال ابن القيم في نونيته ومن يختبر للعلم يزفر بنيله. ومن يخطب الحسنة يسفل على البدر. لا قال ومن يصطر للعلم يظفر بنيله يا الصبر ما الفرق بين الصبر من شدة الصبر؟ شدة الصبر - [00:33:22](#)

العلم كما قال بعض السلف لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك يعني لابد ان تصطر للعلم فاضطر بناله ومن يطلب الحسنة يبذل المال صحيح؟ يخطب. ومن يخطب الحسنة؟ يبذل للمال. يصبر. يصبر على ذلك. يصبر على البرد. ومن يخطب الحسنة يصبر على البر. ما المعنى - [00:33:51](#)

الذي يريد ان يتزوج امرأة جميلة ما هو كبير لابد ان يصبر على بذل المهزلة كذلك الذي يريد ان يتعلم ويصبح عالما لابد ان يصبر على العلم وان يبذل وان يبذل جهده فيه. نعم - [00:34:17](#)

الموضوع بعد ذلك في كتاب الله يعني في هذا الباب باب الصفات او باب الايمان بالله عز وجل على وجه العموم ومن اراد الهدى اخذ الايمان من القرآن. فان ذلك في القرآن كثير من جهاد ايات الصفات وايات الغيبات والاسماء والافعال - [00:34:33](#) والصراط والميزان وامور الايمان كلها في كتاب الله عز وجل من تدبر القرآن طالبا الهدى الهدى منهم فان تدبر القرآن واجب. لان الله جل جلاله حث عليه وامر به وقال سبحانه وتعالى - [00:34:53](#)

يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها دلت الاية على ان من لم يتدبر القرآن فان على قلبه وقال ما هي التدبر فهم المعاني يقولون النظر في عواقب الامور وما تؤول اليه - [00:35:18](#)

معنى تدبر النظر في عواقب الامور. العواقب جمع عاقبة. النهاية. وما تؤول اليه؟ ما خد من اي كلمة تدبر هذا؟ الدبر. الدبر. ما هو الدبر الاخر اخر الشيء يعني يقولون تنظر في الايات - [00:35:37](#)

في او اخرها وتعود على اوائلها تكرار النظر تكرار النظر. يعني مثلا الايات التي ختمت بالاسماء والصفات الاسماء الصوت تكون ماذا في دبر الاية في اخرها؟ فقام في اخر اية وتعود على اولها لماذا الاية ختمت بهذين الاسمين مثلا؟ لماذا هذه بالعزير الحكيم وهدى بالغفور - [00:35:50](#)

واذيب العزيز الرحيم واكدت. نعم. وايضا تفكر في عواقب الامور ما تؤول اليه النتائج يعني نعم النتائج. يعني مثلا عندما تأتي تتكلم عن الجنة والنار تتخيل كيف يكون نعيم الجنة وكيف يكون عذاب النار؟ هذا - [00:36:11](#)

تفكير سيما تأول اليه الامور. نعم. هذا هو حقيقة التدبر ثم ذكر بيتا عندكم بيت ابن القيم في الحاشية. هل ابن القيم قال فتدبر القرآن فالعلم تحت تدبر والقرآن ان اردت رمى روم تدبر القرآن ان اردت الهدى. فالعلم كله - [00:36:26](#)

تحت تدبر القرآن العلم والهداية تحت تدبر القرآن يتدبرون القرآن ولو كان من عند من عند غير الله لو وجدوا فيه اختلاف كثيرا وقال عز وجل فلا امجائهم افلم يتدبروا القول افلم يتدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت ابائهم - [00:36:47](#)

الاولين وقال سبحانه وتعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. وقال الله عز وجل انا جعلناه قرآنا عربيا لانكم تعقلون انا انزلنا القرآن عربيا وغير ذلك من الايات - [00:37:12](#)

تدل ان القرآن انزل للتدبر والفهم والعمل القرآن عربي يفهم عن طريقة هذا الجسد. والله عز وجل حث على تدبره بل وامر بذلك تبين له طريق الحق وقول الشيخ رحمه الله طالبا الهدى منه يدل على ان من - [00:37:30](#)

على ان من من الناس من يتدبرون القرآن ولكن ليس على طلب الهدى منه وانما لطرب التكوين هو الاعتصاف والتخفيف. والاعتصاف معنى الاعتصاف ارتسفت اعتسفت وتعسفت في نفس المعنى. تكلف. يعني تكلف ليجد في القرآن شيئا يوافق مذهبه - [00:37:53](#)

يتكلف حتى يجد في القرآن شيئا ولم يجد في القرآن شيئا ينفق مذهبه الباطل يعني مثلا شخص مثلا يقول ها قوله تعالى لكم دينكم ولي دين يدل على عدم وجوب الدعوة الى الله - [00:38:13](#)

بقول لك ايه كل واحد حر في دينه دلوقتي بايات افهموا فهم الخطأ ويدعي انها بتكلف. انها توفق قوله. نعم والتحريف تغيير كما فعل اهل البدع المعتزلا والجميع في الكلام حرفوا الاية وكلم الله موسى تكليما - [00:38:28](#)

كلام الله موسى هذا تحرير القرآن اذا هذا حاصل عند اهل الهواء المضلة. فان المعتزلة منه من تدبر القرآن. ولكن لا لطلب الهدى ولكن لطلب صرف وجوه الايات عن ظاهرها. يؤول الايات سواء كان - [00:38:46](#)

الاسماء والصفات او في غير ذلك من ابواب المعتقد وعن حقائقها الى تأويلات باردة وتحريفات زئيرة ضالة واضح هذا الكلام اذا القرآن ينتفع به من تدبره طلب الهدى. اما ان نظر فيه ليس من طلب الهدى يكون سبب في ضلاله - [00:39:03](#)

الا ترى ان الله عز وجل قال واذا ما اوزعت سورة منهم من يقول وايكم زادته هذه الامانة فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض ما نزلتهم - [00:39:22](#)

فزادتهم رجسا الى برجسهم وماتوا وهم كافرون فالقرآن قد يزيد بعض الناس ضلالا. اما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم ماذا؟ رجسا الى رجسهم ضلالا الى ضلالهم. لماذا لانه اما ان تزيده شكا - [00:39:36](#)

يزيدنا في الشك الذي هم فيه ان كانوا ان كان كفرا من جهاز الشك. او تزيدهم طلبا للتأويل الباطن. يبحثون عن التأويل الباطن للايات. نعم باردة نقول تأويل بارد يعني بارد عكس ساخن ولكن معنى هذا تعبير. نقول هذا كلام بارد يعني لا معنى له. قل كلامك كلام بارد لا معنى له - [00:39:53](#)

هذه التأويلات التي يذكرونها تأويلات ماذا لا معنى لها لا دليل عليها اصلا مخالفة للعقل لأ وهذا واجب لان القرآن جعله الله عز وجل هاديان التي هي اقوم. قال سبحانه وتعالى - [00:40:15](#)

معنى التي اقول يعني للسبيل التي هي اقوى. فالتى هي بها عين على ماذا؟ صفة للموصوف المحذوف. ما هو الموصوف المحذوف؟ السبيل وهذا الاية لم تقل تدبر فيها حتى تعمل بوصية المصنف - [00:40:40](#)

ان هذا القرآن للتي هي اقوم. ماذا اقوى اي نوع من انواع المشتقات اقوى من هذه اسم تفضيل اللاعب لم يقل يهدي للسبيل المستقيمة عندما قال ماذا؟ يهدي للسبيل التي اكثر السبل استقامة. مهما بحث الانسان عن سبيل مستقيم - [00:41:02](#)

لن يجد سبيلا كهذه السبيل ها واكد هذا بماذا لماذا؟ بالاسم الموصول ان هذا القرآن عليكم السلام ان هذا القرآن يهدي للتي اقوى يعني ماذا؟ للسبيل التي هي اكثر سبل استقامة. لسه بيأتي اكثر سبل الاستقامة لا سبيل اكثر استقامة لهذا السبيل. نعم - [00:41:24](#)

هذا الأحكام القرآنية ديال السي عفوا فمن اراد الهدى فهو في كتاب الله عز وجل ومن اراد لاصلاح النفس فهو في القرآن ومن اراد بيانا الجمال اخوان من اراد الاحكام فقط - [00:41:54](#)

في القرآن سنة مبينة من القرآن وشارحه وشارحة له وشريحة ومفصلة له كما قال الله سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما هم ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. الذكر هو سنته - [00:42:21](#)

ان القرآن نزلنا اليك الذكر للقرآن. لتبين للناس ما نزل اليهم بالسنة الجمل الاخيرة التي ذكرها الشيخ للدلالة على شيء. وهو ان اهل الباطل الذين خالفوا طريقة القرآن انما اخذوا طريقة - [00:42:43](#)

من اقوال اهل الكلام ومن اقوال المناطق ومن اقوال اليونان واليونان اثروا في صياغة دين الناظرين في العقائد. يعني سبب ضلال المعتزلة والجميع كلها لا سبب ماذا؟ النظر في الفلسفة - [00:43:02](#)

هذا كان بداية الضلال النظر الفلسفة اليونانية؟ نعم في وقتنا المعتزل المأمون المأمون العباسي في وجه اخته عباسية اما اليونان هذا قبل قبل آ قبل آ قبل الميلاد قبل عيسى عليه السلام ولد صح؟ لا. حتى الان نفس الاسم - [00:43:18](#)

جاؤوا بالفلسفة والمنطق الفلسفة والفلسفة كما يزعمون القوانين التي بها تعرف حقائق الاشياء يسلموا بهاد المنطق من الاخطاء واصحاب مصلح النفس هؤلاء يقال لهم الاشرافيون اتباع افراطون الاول كان باع عروسته - [00:43:40](#)

كان اصلاح العقل والثاني كان دا اصلاح النفس كافلاطون نعم الفلسفة اصلاح النفس وطائفة الكرام اغسطس وافراد الى اخره جعلوها من اصلاح العقل مدرستان دخلتا على البلاد الاسلامية لما ترجمت لما ترجمت الكتب اليونانية - [00:44:21](#)



فمن فمّن اهل الاسلام من اراد اصلاح عقله عن هذا الطريق ونتج انهم وجدوا اشياء مصادمة للنصوص وارادوا الا يخرجوا من الاسلام يقبل ما جاء به اولئك من العقول الصحيحة. لان بلال كانوا يمدحون كثيرا. يمدحون كثيرا. يعني هو لا يريد ان يخلف اليوناني - 00:44:47

لان اليونان يعني الناس يمدحونه في عقولهم وفي نفس الوقت لا يريد ان يخالف الشريعة ويأخذون بما جاء في الشريعة. فنتج من هذا الخليط ما يسمى حاول ان ان يجمعوا بين ماذا؟ بين الفلسفة وبين الشريعة. نعم. والاشرافيون ترجمت كتبهم ودخلت في بلاد - 00:45:15

وكان اناس ينظرون في هذه الكتب ونتج من نظرهم ان وجدوا تلك الطريقة طريقة الاشراقيين في اصلاح النفس التي تخالف طريقة اهل الاسلام بما لا يخالف عندهم طريقة اهل الاسلام. فنتج من هذا الخليط تصوف - 00:45:35  
وهذا كله نشره عن طريقة تلك الافكار الرميانية الى بلاد المسلمين اصلاح النفس ما زلت بين الزبالة؟ تطفيل القلب يعني الصحن النفسي من الاخلاق الرديئة والتأهيب ولد الشيخ رحمه الله نظر الى هذا الاصل لقوله من تدبر القرآن طالبا هدى من نور البيت فبين له طريق الحق - 00:45:52

في اثبات وجود الله اذا خاضوها من مناطق وليس من القرآن وهي وهي طريقة مختلفة. فهؤلاء يثبتوا وجود الله عن طريق حدوس الاعراض. قلنا قبل ذلك ما هو محدوس الاعراض من يشرحه في جملة او جملتين - 00:46:15  
حدوس الاعراض الاعراض ينال يا اسطى فاسد. ويقولون الصفة الجسم يرتقل الى الصفر يوجد لا يوجد جسم بدون ماذا؟ بدون صفة فالجسم محتاج الى الصفة. هم. والصفة محتاجة الى الجسم. لان الصفة لا تقوم الا بجسم. فدل هذا ان كليهما حادث. الصفات حادثة بالاجسام حادثة - 00:46:30

فلذلك نفوا الصفات عن الله ولماذا نفوا الصفات عن الله اصلا لحدوس الاعراض. اظن زكاة قبل ذلك مناظرة الجهل من صفوان الطائفة السمانية صح؟ هم. ها؟ لا والقرآن يثبتوا وانشر الله عز وجل عن طريق افتقار الانسان - 00:46:51  
لماذا؟ احتياج الانسان ان الله قال ام خلقوا من غير شيء ام هم. الخالقون. الانسان محتاج الى خالق. هم والقرآن اثبت وجود الله عن طريق ماذا؟ اسباب ان الله خالق والانسان مخلوق. فاذا كان المخلوق فهو محتاج - 00:47:08  
وانه لم يصنع شيئا لنفسه يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نقطة ثم من علق الاية والان بدأنا الانسان بنادم مفتقر - 00:47:28

الى غيري وما في القرآن شيء اخر. وهؤلاء تهربوا لماذا الافعال الرهبانية. ما هي الرهبانية؟ تحريم الحلال. تحريم المطاعم والنكاح نعم الرهبانية تعرف الرهبانية؟ نعم. تهربوا يعني فعلوا فعل ريان النصارى. ما وتربوا؟ التراه ان يحرم على نفسه الحلال - 00:47:39  
الله سبحانه وتعالى قال ورهبانية يتبعها ما كتبناها عليهن فهم قصدوا من اشراق النفس ان المرء يصل بتربية النفس الى رؤية الله على المسلمين بذلك هذا بحث يسمى سنة التفكير الاسلامي عند كثير من الباحثين - 00:48:12  
وبهذا كريم من القسم الاول وذكر اية دالة على صفات وشرف. وشيخ الاسلام في هذه الايات لاجل ان يسبب هذا الباب لان هذا الباب هو ظل ظل فيه كثير من المخالفين. وسيأتي ان شاء الله القسم الثاني قسم السنة. وسيكرم الكلام على شفاء ايضا - 00:48:32  
التي ثبتت في السنة ومنها الصفات التي سبق اوضاعها لهذا سنصدر شرحا وجيزا وسنحيل على ما سبق شرحه من اصل الصفات لان لان الايضاح الواسطية قد يكون اضاحة تفصيليا وقد يكون ايضاح مباحث وهذا وهكذا كتب الاعتقاد - 00:48:52  
تفصيلي ان نأخذ كل اية تفسيرها وما يتعلق بها من من مباحث ومن مباحثاتها اثبات الصفة التي وطريقة اجمالية على طريقتنا مجموع مجموع الآيات ومراد والمراد ومراد وشيخه من اشتدادها وما تضامنته من الصفات او من الايمان. ثم نعارضه نعرض المبحث بشكل - 00:49:11

الجزء الثاني ايداع المباحس. المباحس توضيح المباحث كل مبحث رؤية. يريد ان يقول هناك الاجمالية في الجزء الثاني. نعم. طريقة اجمالية الناس كل مذهب اهل السنة في اثبات الصفات نتكلم عن كل اية على حدة. هو سيمشي بالطريقة التفصيلية كما في الجزء

في الجزء الثاني وصفاته من السنة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنة تفصل القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه وما وصف رسوله به ربه عز وجل من الاحاديث الصحاح التي تلقاها اهل - 00:50:11

بالقبول وجب الايمان بها كذلك في شرح بعد ان فرغ شيخ الاسلام رحمه الله من ذكر ادلة القرآن على اثبات الصفات على صفات الله عز وجل شرع في ذكر ادلة من السنة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم دالة على ذلك لان السنة في دلالة - 00:50:53 على صفات الله عز وجل قربة القرآن قليلة القرآن ولان صفات الله عز وجل يتلقاها اهل السنة من كتاب الله عز وجل سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقالوا هنا - 00:51:13

في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه ذكر قبل ذلك ما جاء في القرآن من اثبات الصفة. وان الايمان بالله عز وجل يدخل فيه الايمان في والهيته وباسمائه وصفاته وان الدليل على ذلك ان القرآن والسنة واجماع سلف الامة. قول فصم ثم في سنة - 00:51:27 رسول الله صلى الله عليه وسلم. والفصل جعله للميت ليميز ما بين الادلة من السنة على ادلة من القرآن. وهذه طريقة اهل السنة فانهم يسكنون في مسائل العادلة من الكتاب ثم نسكن العادلة من السنة. وسنة - 00:51:47

اول تطلق ويراد بها طريقة العامة العملية وهذا جاء فيها حديث في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجره من عمل بها. من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيء. ومن ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وز - 00:52:07 عمل بها ولا ينقص من من اوزاره شيئا. نعم. وضح الحديث الصحيح. سوى عامة العملية. نعم. الطريقة العملية. العملية التي يقتنى به فيها. نعم العكس الاعتقاد يعني نعم لماذا سميت طريقة عامة؟ طريقة عامة يعني متكررة - 00:52:33

من سن في الاسلام سنة حسنة. ما معنى الحديث اصلا؟ ما معنى سن سنة حسنة سنة قد ماتت ليس معنى انه ماذا؟ لان هذا حديث يستدل به من؟ المبتدع يستدل به على ماذا عبيد؟ على ان الانسان ممكن ان يأتي بدعة. نعم - 00:52:55 فكيف الجواب؟ الجواب من اين علمنا هذا؟ من اين علمنا ان ما زلنا؟ من اين علمنا هذا يعني بمناسبة الحديث الحديث هو سبب وجود اللي هو سبب ورود يعني هم يقولون لماذا انتم تقولون هذا في الحديث؟ لماذا تقيدون الحديث؟ حديث عام من سن سنة حسنة اي شخص يسن - 00:53:09

حسنة فله اجرها ونقول الحديث ماذا له سبب ورود. ما سبب ورود الحديث؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه قوم فقراء يتوبون الصدقة. والصحابة كانوا فقراء ليس عندهم ما يتصدقون به - 00:53:26

وحت النبي الناس على صدقة خطب هوبا ودعا الناس الى الصدقة. فجاء رجل ببال قليل يتصدق بتمر قليل ويشرب بقليل وقليل. حتى جاء رجل بمال تعجز يده عن حمله. سره فيها ماء كثير جدا - 00:53:39

فتتابع الناس على الصدقة. لماذا تتابع على الصدقة اقتدوا بهذا الرجل نعم وقال النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث العلم هو الذي فعل هذا الرجل. هل سن سنة جديدة لم تكن موجودة في الشريعة - 00:53:55

تصدق تصدق ثابتة للشريعة اذا ما نزلنا سنة حسنة من احيا سنة قد ماتت الناس لا يعرفونه ان انا اقول ان سيدنا حسنا معناه انه ابتلع سنة جديدة لم يكن عليها دليل. معنى ذلك ان الدين لم ينتهي بعد - 00:54:08

وان الناس الى يوم القيامة ممكن يعني يؤلفون دينا جديدا وهذا باطل طبعاً. نعم. نقطة كده احنا ما يقارب القرآن وهو كلام النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وذلك كما جاء في حديث ابي مسعود البديري ان - 00:54:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقربهم الكتاب من كتاب الله فان كانوا في القراءة سواء ما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم امته مما ليس من القرآن او ليس من كلام الله عز وجل الذي عزاه - 00:54:45

ثالثا تطلق السنة ويراد بها كل ما يضاف بها النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تأخ او وصف او ارادة او خلق او خلق - 00:55:09

قال يطلق السنة ويراد بها ما يقابل القرآن. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال بعد ذلك هي تطلق في السنة يراد بها كل ما

يضاف الى النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او متقل او وصف - [00:55:25](#)

او هم او ارادة او خلق او خلق. هم من هم ما يههم. الهم هو الارادة. الهم هو الارادة خلق شكل نعم يا اخويا. نقول صفة خلقية او خلقية وكل واحد يدخل في السنة وهذا عند المحدثين - [00:55:45](#)

لكن هل معنى السنة؟ يعني كل ما نسب الى النبي. لكن هل يقتضى به في خلقه؟ انت لا تستطيع ان تقتضي به في خلقه في شكله عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:56:03](#)

طريقة مرضية في الدين بها البدع يعني طريقة مرضية في الدين كذا اما في العبادات او في السلوك اطلاقات هذه السنة مراد شيخ الاسلام رحمه الله بهذا الاستدلال النبي صلى الله عليه وسلم او فعله والقول كثيرا - [00:56:12](#)

في مقام الاعتقاد من من مثل ما جيء الحبل الحبر العالي من اليهود من احباب اليهود فقال يا محمد انا نجد ان الله جعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والمال - [00:56:37](#)

على اسمي ابو سيد الخلائق على ازيبا. فيقول انا الملك وضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجره تصديقا لقول وقال قول الله عز وجل وما قد لحق قدري والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات من بيمين سبحانه وتعالى عما يشركون -

[00:56:55](#)

وهذا يستدل به على اثبات الاصابع لله جل جلاله. مع ان هذا ليس فيه قول منه صلى الله عليه وسلم وانما هو فعل يؤخذ منه تقريب يخليك توضح الاية لكن هذا قليل. قال - [00:57:25](#)

وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قابضته يوم القيامة هي القابضة بالنسبة للانسان. هذه الاية فيها اثبات اليد والقبضة بالنسبة للانسان من اليد. فالله عز وجل يقبضها ليست كايدينا. والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات - [00:57:46](#)

بيميني كما قال تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب نعم تعرفونه طاو الشي لفة وكذا والارض بين قبضته يوم القيامة والسماوات والمؤمنين سبحانه وتعالى عما يشركون. في هذه الاية تتكلم عن عظم قدرة الله عز وجل - [00:58:05](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر الاصابع من الذي ذكر الاصابع؟ اليهودي. اليهودي. والنبي عليه الصلاة والسلام اقر على هذا ولماذا ذكر هذا الحديث؟ ليبين ان من انواع السنة السنة ماذا - [00:58:25](#)

التقرير ان النبي اقره. فهمت؟ هم. ولكن هذا النوع قليل. اكثر السنة سنة قولية وفعلية التقريرية اقل من القولية والفعلية. واضح يا حاج؟ تمام والكثير في هذا الباب والنقل بقول النبي عليه الصلاة والسلام في هذه المسائل. يعني اكثر في هذا الباب ماذا؟ باب

الصفات يعني - [00:58:41](#)

الاحاديث القولية. نعم اذا نقول قولهم ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالسنة اقوالا يعني بالسنة اقواله صلى الله عليه وسلم التي فيها ذكر الامور الغيبية وذكر صفات الله عز وجل تبارك وتعالى - [00:59:04](#)

والف سنة تفسر القرآن تبينه وتدل عليه وتعبر عنه. هذه عبارة للامام احمد رحمه الله كما قال الله كما قال عز وجل انزل الله وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وقال عز وجل - [00:59:27](#)

ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقال عز وجل في اية سورة الاحزاب وفق ما يتلى في بيوتكن من آيات الله وحكمة هذه الحكمة يراد بها سنة. سنة رسول الله سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وايضا في القرآن تأتي دلالة الدلالة على سنتي بان رسول -

[00:59:48](#)

صلى الله عليه وسلم اتانا اياها كقول في قوله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا بقوله الله بقول الله هذا خطأ. هذا كده في اخطاء يعني. قول الانتحار - [01:00:09](#)

ما اتاكم الرسول وما نهاكم عنه هذا تعبير يعبر عن السنة او توصفه السنة بما كان فيه قصوى لقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [01:00:32](#)

وقولي هناك بما كان في اسوة يعني بما كان يشفع في الابتلاء يخرج بذلك افعال جبلية التي لا يشرع فيها ذلك المقصود ان السنة في

القرآن لها الفرض. وكل هذه الارض وكل هذه ادلة تدل على ان السنة من الشرع. وانها حجة - [01:00:56](#)

انها حجة من عند الله وفي القرآن ادلة خاصة في كل اية منها الامر بالطاعة بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته انما تكون باتباع السنة صلى الله عليه في قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله والرسول - [01:01:20](#)

وقوله عز وجل واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون. وقوله عز وجل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانا على ما حمي قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا عن الطاعة تولي وماذا ترك الطاعة؟ نعم فانا عليه ما حمل وعليكم ما حملت. ما الذي حملها النبي عليه الصلاة والسلام؟ التغيير - [01:01:38](#)

وما الذي يحمله الامة يعني انتم ستسألون عن التولي وهو سيسأل عن التبليغ. وانت تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين.

يا ليس عليه هدايتكم. الرسول ليس عليه ان يجبركم على الهداية؟ نعم. ساحمل اه حملت مواجب الطاعة سحبا - [01:02:06](#)  
قوله عز وجل انا عليك الا البلاغ وقوله ان انت الا نذير ونحو الاليات التي فيها الامر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والاوامر عامة لم يخص عز وجل منها شيئا مما بلغه النبي صلى الله عليه وسلم دون شيء. وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم تكون في

الاجابة - [01:02:26](#)

واعتماد ما دل عليه. دون شيء مما بلغه النبي دون شيء اه وادي الامانة العامة لم يخص عز وجل منها شيء مما بلغه النبي عليه الصلاة

والسلام دون شيء. لم يخص شيء غير دون شيء - [01:02:49](#)

يعني كل اوامر النبي عليه الصلاة والسلام يجب طاعتها. لا يخص امر دون امر. هذا الوجوب ليس مطالبا بامر دون امر. انما يعلم ماذا

يا امي كل الاوامر يعني هذا ما يقصده. انت من يقصد؟ نعم - [01:03:13](#)

وطاعته صلى الله عليه وسلم في احكامه تكون بانتساب ما امر به ونهى عنه. والادلة عامة لم تفرق بين الاحكام والاجابة - [01:03:27](#)

عليه وسلم في الجميع واجبات. في الاجابة بالتصديق وفي الاحكام بالعمل - [01:03:27](#)

سبب ذلك انه صلى الله عليه وسلم يبلغ ما اوحى اليه من ربه عز وجل فسنة من جهة المصدر من الله عز وجل وجبريل نزلوا على

النبي صلى الله عليه وسلم بسنتك ما ينزل عليهم في القرآن - [01:03:45](#)

وقد قال عز وجل في وصف النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهواء الا وحي يوحى وهذا في كل ما اخبر به صلى الله عليه

وسلم او امر به او نهى او شرعه لعباد الله - [01:04:02](#)

عز وجل الذي اوحى به الى نبيه صلى الله عليه وسلم من الله جل جلاله وهو القرآن الحديث القدسي. ومنه ما معناه من الله عز وجل

ولفظ من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:15](#)

قد يكون من جهة الالهام وقد يكون من ونحو ذلك فيبلغه النبي صلى الله عليه وسلم بعباراته وهذا هو حديث حديثه صلى

الله صلى الله عليه وسلم وسنة - [01:04:37](#)

ويقول هو هذا رأيه ولكن هذا رأي مرجوح اليوم تكلمنا عن هذا قبل ذلك يقول ووحى الله الذي اوحى به الى النبي عليه الصلاة

والسلام منه ما هو بلفظ ومعناه - [01:04:53](#)

من الله بلفظه ومعناه من الله اه وهو القرآن والحديث القدسي. جعل الحديث القدسي لفظا ومعنى من من الله. لكن الاظهر من

الحديث القدسي ماذا؟ وفرضه ليس من الله النبي عليه الصلاة والسلام على الصحيح. كما يرى خلاف هذا؟ نعم. نعم. ولكن الفرق بين

الحديث القدسي - [01:05:08](#)

نسب الى الله عز وجل اخونا يقول يعني اذا كان الحديث القدسي لفظ ابن النبي. والحديث النبوي لفظ من النبي كذلك. اذا ما الفرق

بينهما؟ مكياهما معناه من الله. الفرق ماذا في نسبة القول - [01:05:30](#)

بالنسبة للقول ان في الحديث القدسي يقول ماذا قال الله اما في نهاية غير القدس حديث النبوي يقول قال رسول الله يقول قال

فقط في نسبة القول تضعيف لا طبعا دخول الضعيف لان الحديث القدسي يروى وقد يكون متوتر وقد يكون احد. تطبق على

الحديث القدسي خلاف بين اهل العلم - [01:05:47](#)

حتى الذين قالوا اللفظ ومعناه من الله لم يقول انه متواتر كالقرآن. لا منهم متواتر منهم هو احد. فهمت؟ هذا الحديث القدسي

الحديث القدسي لا. النبي عليه الصلاة والسلام حكاه عن الله - [01:06:14](#)

بمعناه على الراجح لكن المصنف يرى ان النبي عليه الصلاة والسلام حكاه عن النبي لفظه. فهمت؟ ما هو كان الحديث القدسي وحديث النبوي بوحى من جبريل ولكن الحديث القدسي ماذا - [01:06:32](#)

نسب الى الله ليس لفظ من الله نعم معتبر يعني. هذا خلاف لا يترتب على اي شيء. لاننا سواء قلنا ان الحديث القدسي لفظ من الله او لفظ من النبي في كلا الحالين - [01:06:48](#)

والتعبد بتلاوته يعني لا يقال ان الحرف بعشر حسنات مثلا كالقرآن نعم هنا وذلك لان الله جل جلاله قال وانزلناه انزلنا اليك الذكرى لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [01:07:04](#)

وقال جل جلاله وانزل وانزل وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما السنة تبين للناس ما نزل اليهم ووظيفته ووظيفة النبي صلى الله عليه وسلم التعبير والبيان - [01:07:28](#)

القرآن لها اربعة مراتب الاولى ان تكون مقررة لما جاء في القرآن فهي تأكيد له وتثبيت النماء فيما جاء في يكون موضوع الحديث قد جاء في الاية والاية تعني تغنيه عن - [01:07:51](#)

والاية تغنيه عن الحديث. لكن يكون مجيء الحديث لتثبيت ذلك ولتذكير به واقاراره بلفظه صلى الله عليه وسلم طيب المرتبة الاولى ان تكون مقررة لما جاء في القرآن هي تأكيد له وتثبيت لما جاء فيه. ليس فيها زيادة عما جاء في القرآن فيكون موضوع الحديث قد جاء في الاية. والاية تغني عن الحديث - [01:08:13](#)

الفعل النبي عليه الصلاة والسلام ليس ماذا ليس فيه زيادة على ما ورد في الاية. لكن يكون مجيء الحديث بتثبيت ذلك والتذكير به واقاراره بلفظه عليه الصلاة والسلام. مثلا ان الله - [01:08:38](#)

كره لكم قيل وقالوا وكثرة السؤال واضاعة المال وحرم عليكم عقوق الامهات. حرم عليكم عقوق الامهات هذا تأكيد لما جاء في القرآن. اولا تقل لهما اف الحديث جاء ماذا موافق لما في القرآن - [01:08:55](#)

بتأكيد والتذكير به واضح هذا؟ طب المرتبة الثانية مبينة للقرآن حتى له بان يكون في القرآن ما ليس به واضح فتأتي سنة فتبينه. يدخل في ذلك التفسير كما فسر النبي صلى الله عليه وسلم قوله جل جلاله في - [01:09:11](#)

ان الزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم كما فصلوا قوته في قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. لانها الرمي تكون الاية فيها جمال وتحتاج الى بيان اجمال ما لا يعرف له معنى معين. فهذا فهو يحتمل كذا ويحتمل كذا. او ان تكون صفاته والاحوال غير المعروفة - [01:09:31](#)

فتأتي سنة لبيانها فقد امر الله عز وجل عز وجل بالصلاة فاتتني سنة السنة ببيان اقواتها وعدد ركعاتها واتى القرآن لايجاد الزكاة فاتت السنة بالبيان. وهذا يسمى تمجينا بالمجمل وهو كثير. كذلك تأتي سنته في هذا في هذه المرتبة بتأكيد المطلق - [01:09:59](#)

وكذلك قول الله عز وجل والصدق فقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا لكان من الله والله عزيز حكيم انه هنا لم يجد لم يحل لم يحل لم يحد اليد في قوله فاقطعوا ايديهما. ان لم من اين تقطع اليد - [01:10:27](#)

من الكف من المرفق ام ماذا انت السنة بتقييم هذا المطلق وبينت ان المراد باليد الكف من من الكرة. وتأتي السنة بتوضيح معنى عام او او توضيح عموم او تخصيص عام - [01:10:48](#)

لقوله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم لظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون نكرة في السياق النفي فتعم والنبي صلى الله عليه وسلم بين ان العموم هنا غير المراد وان المراد بالخصوص وليس - [01:11:05](#)

فيكون هذا من العام المراد به الخصوص لانه لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اي - [01:11:23](#)

هنا لم يلبس ايمانه بظلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون. انما هو كما قال لقمان ليبيه ان الشرك لظلم عظيم اخر



انواع هذا القسم المرتبة الثالثة ان تكون سنة - 01:11:37

منشأة لحكم جديد ما لم يأتي في القرآن البتة مثل حكم نمص. ازالة شعر الوجه او الحاجبين على خلاف لان الله النامصة والمتنمصة. ليه النامصة التي ترقق حاجبها رقيقا. نعم. حكم التفليج للحسن والتفليج. لان الله متفلجات للحسن والتفليج - 01:12:01  
اسنان انت باعد ما بين اسنانها. فهنا توسع توسع ما بين اسنانها نعم هذا شيء شيء يعني زينة خارجية تغيير للخلق لا تغيير خلقه يا شيخ جميلة لا انا افهم ماذا تفعل - 01:12:25

اه حلقات حديدية يعني الاسنان تبرد الاسنان تبردها؟ نعم. بالمبرد؟ نعم. حتى تكون متباعدة. هم يظنون ان الازكار اذا كان بين الفراغ يكون هذا حسن صفة جمال في المرأة. هل عندكم في روافق في بلادكم؟ هذا ابو ها؟ هذا كان موجود عند الارض - 01:13:01  
كريم يا زلمة. هلا في خلاف بين اهل العلم المعاصرين. هذي مسألة اسمها التشقيق. حكم التشقير. عندها خبرة يا شيخ التسقيط هذا يرسل جريد اسمه التشقير الان تشقير هو ان تجعل الحاجب - 01:13:31

اصبغ الشعر شعر الحاجب بلون مثل لون الجلد. فيبدو كأنه ماذا؟ رفيع. اختلف المعاصرين فيه الشيخ ابن عثيمين اباحه. الشيخ ابن باز حرمه. الاثر ولكن الاولى عدم فعله لماذا؟ لانها بظن بها سوء. قد يظن بي انها ماذا؟ متنمصة. والتنمص هذا محرم. فسق كبيرة. لان النبي عليه - 01:13:50

لا يعلن الا مرتكب الكبيرة التشقير ليس حلق لان النقص في اللغة وماذا حلق شعر الوجه او شعر الحاجب على خلاف بين اهل العلم. في معنى النقص نعم لكن التشقير هذا ليس حب. لكن في تشبه بالفاسقات. فالاولى تركوا خروج من الخلافات. نعم. الصبغة يجوز. هذا هو الصبغة. هو التشطير هذا صبغة. صبغة. صبغة صبغة - 01:14:14

حد ابنه رفيعا جدا. اقصد صفحة الشعر للمرأة وللرجل. في تفصيل يجوز الصبغ باي لون من الالوان الا السواد. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عبدالله بن ابي قحافة والده ابو بكر الصديق. لما اتى يوم الفتح والحديث في الصحيح - 01:14:37  
وشعره كالثقبه الابيض كله ابيض. كان آآ كان آآ كالثوبا قيل كسحابة. سحابة صاحب ابيض. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال غيروا هذا الشيب وجاذبوه السواد فهمت ويكره الصوم بالسواد او يحرم على خلاف بين اهل العلم. هذا للنساء - 01:14:55  
مؤسسنا الرجال في الحرب يا شيخ. اما تغيير بعض اهل العلم وقالوا هذا من باب دار ابني هذا يعني. اما تغيير الشايب مستحب. تغيير الشايب بالحناء بالاصفر المستحب. او باي لون - 01:15:19

لا بأس الا السواد. لان السواد فيه مادة في تدليس ها وفيه كأن الانسان يريد ان يبدو اصغر. نعم هناك حديث صححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن نتف الشيب فانه نور المؤمن - 01:15:29

ما كان الاسلام كثيرا يعني اعلم انه مكث في الاسلام كثير لا بأس مسائل في عمليات التجميل كتاب في هذه المسألة اسمه احكام الجراحة الطبية. سيادة الدكتوراة له. احكام الجراحة الطبية. الطالب في هذه المسألة ماذا؟ ان كل تجميل كان للتحسين فهو محرم - 01:15:47

وكل التجميل كان لازالة العيب فهو جائز. تمام؟ يعني مثلا شخص مثلا عنده اصبع زائدة فيشبع عملية لا بأس لانها لا زالت اما شخص مات يريد ان يغير لون جلدي او شكل انفي او كذا هذا يسمى تحسين - 01:16:16  
هذا محرم ويدخل في قوله تعالى مثلي ولامرته فليغيرن خلق الله والان الصلاة الصلاة عيب. ايوة لا يجوز زراعة الشعر لا بأس بزراعة الشعر ماذا تفعل؟ تقويم نعم يجوز. هذا ليس طبيعيا - 01:16:36

وذلك على قول قوله سبحانه وتعالى يغيرن خلق الله. فليغيرن خلق الله. اذا هذا من تغيير خلق الله. هذا هذا الفعل يعني التي جاءت في بيان الاداب من اداب الاكل والشرب واداب السفر ونحو ذلك. اي نوع من انواع السلاسة اكسر - 01:17:03

الاول والثانية والثالثة ما هي انواع الثلاثة من السنة؟ قلنا هناك ثلاثة انواع من السنة سنة سنة موافقة للقرآن هذا الاول والثاني سنة مبينة وشريحة وثالث سنة مستقلة تأتي باحكام جديدة - 01:17:39  
بالنظر في السنة ايها اكثر؟ الشخص يعرف السالس السالس المستقل اكثر واكثر احكام النبي عليه الصلاة والسلام في السنة احكام

زيادة. يا شيخ انما يقول هذا الاداب يقول سنة سنة الله واداب النبي. كيف نفرق بينهما - [01:17:53](#)

لاداء الاداب الاداب هي سنة. اه سنة. اداب من اهل السنة. انما ضابط الاداب ماذا كما ذكر الامر في الاحكام ان كل ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام متكلفا فيه خلاف عادة قومه سنة - [01:18:09](#)

فهمت تكلف خلاف عادة قومه كان من كان من من عادة قومه ان يكونوا متكئين. والنبي عليه الصلاة والسلام قال كما في حديث ابي جحيف عند البخاري لا اكل متكأ - [01:18:23](#)

في خلاف بين اهل العلم الخطابي هدفي شرحه قال قيل قال خطابي من ظن ان الاتكاء هو الميل على احد الشقين في وجهه. جاي بالواد العربي يعني الناس يظنون ان الابتكاء ماذا - [01:18:35](#)

هكذا فهمت؟ لا حظها بيقرا ان الاتكاء كلنا هكذا متكئون. كيف الاتكاء؟ كلنا متكئون. كيف الاتكاء اذا جالسين اذا كيف يأكل؟ يأكل كما يجلس في التشهد فهمت اي صفة لا تكون اليته بالارض - [01:18:52](#)

طبعاً هذا من السنن ليس من الواجبات يعني وبعض اهل العلم قالوا الاتكاء هو المال والاحد الشقين. اذا هناك خلاف. لكن اظهر قول الخطاب ان الاتكاء هو ماذا؟ قال ان يجلس على وكاء ملصقا اليتين بالارض. طب ما الحكمة - [01:19:15](#)

في هذا يدخل كثيرا الا يقل كثيرا سيتعب ويقوم بسرعة يعني اللي هياكل متكئ من السنن؟ نعم احكام كثيرة يكون في السنة منها ما ليس فيه القرآن اصلا وهذا القيس - [01:19:28](#)

نازع فيه لكن هو موجود نزرع فيه هذا القسم ما الذي ينازع فيه اهل البدع الذين يأخذون بالقرآن فقط. ها ستكون سنة منشآت الاحكام ما لم تأتيك في القرآن وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي بسنة كما ينزل عليه بالقرآن - [01:19:44](#)

ومهما من مشاكل واحدة مشكلة واحدة من مصدر واحد يعني لا المشكاة هي القوة في الحائط ها المثل النوري كمشكاة فيها مصباح. المشكاة فسحة في الحائط. حفرة في الحائط يضعون فيها الشمعة - [01:20:11](#)

مثلا المرتبة الرابعة وتطلق على المصباح احيانا. ويغسل بها المصباح يعني من دول بحر واحد المرتبة الرابعة ان تكون سنة نسخة للحكم في القرآن. كما نسخ النبي صلى الله عليه وسلم - [01:20:32](#)

نعم سورة البقر الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير الاخراج وكلام شيخ الاسلام هنا على وجه العموم وقوله تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبّر عنه - [01:20:53](#)

يفسر القرآن يعني تفسر وارد في القرآن. مثل الزيادة فسرتها السنة لانها نظر الى وجه الله الكريم يعني اذا كانت اذا كان ثم مجمل فان السنة تبين هذا المجمل وتدل عليه - [01:21:18](#)

يعني بما وافقت في سنة القرآن تعبر عنه هذه وتدل عليه وتعبر عنه والكلمات المتقاربة كلها متقاربة كله قسم واحد. نعم قال وما وصف رسوله ربه عز وجل من احاديث الصحاح التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها كذلك يعني كما وجب الايمان - [01:21:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولكني اوجد الكتاب ومثله معه يوشك رجل شبعان على بركته ويقول عليكم بهذا القرآن كما وجدتم في من حلال فاحلوه وما وجدتموه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه - [01:22:07](#)

حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله. وما احل الرسول صلى الله عليه وسلم هو مثل ما حرم الله. كذلك من اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ومثل ما اخبره الله بان الجميع من جهة والحديث فيه رد على من - [01:22:33](#)

القرآنيين الذين يدعون ان لم يؤخذهم القرآن فقط يعني كلها بها من الله والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأت بشيء من عند نفسه واذا واذا رد واذا رد عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم فمعنى ذلك ان رسالته صلى الله عليه وسلم ردت - [01:22:51](#)

وكل ما وصف به رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل وجب الايمان به بشرطين الاول ان يكون الحديث صحيحا المعرفة ما الفرق بينهما الفرق بين الشوطيين يعني - [01:23:18](#)

صحيح ده مفهوم تماما تلقاها للمعرفة بالقبول يعني قد يكون الحديث سند وصحيح ولكن اجمعوا على عدم العمل بمثني. فهمت؟

وهذا نادر جدا. لذلك الترمذي مثلاً في سننه قال ولم اذكر في هذا الكتاب حديثاً الا عليه العمل. اللي عمل به بعض اهل العلم. الا

### حدیثین - 01:23:41

الاصل في الاحاديث ماذا؟ ان تتلقاها الامة بالقبول الحديثة تتلقاها الامة بالقبر. نعم. لماذا لا يعملون بها؟ لانه كان منسوخا عندهم لكن الناس لم يبلغها منسوخ او له تاويل يعني مثلا اذكر لك حديثين. حديث ابن عباس في مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا جمع

01:24:03 - في المدينة

بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غير خوف ولا مطر لم يعمل بهذا احد من الايام الاربعة ولا المتقدمين قالوا انه اول انه لابد ان

يكون لنا هذا آآ جمع بدون سبب - 01:24:26

بدون خوف ولا مطر ولا سفر اسباب الجمع بهذا السفر الخوف المطر المرض لا يوجد اي سبب وجماعة فاهل الهند تأولوا هذا الحديث تأولوا جمع سورى مثلاً والحديث الثانى حديث قط لشارب الخمر فى المرة الرابعة. ايضا لم يعمل به احد من اهل العلم - 01:24:38

تأولوا جمع سورى مثلاً والحديث الثانى حديث قط لشارب الخمر فى المرة الرابعة. ايضا لم يعمل به احد من اهل العلم - 01:24:38

فاجددوه ثم اجلدوه ثم اقتلوه واضح هذا؟ فهذا حلفنا بيعمل به احد من المتقدمين. لماذا لم يعملوا به؟ اما انه منسوخ والناسخ لم يبلغن الذي نسخه لنا يبلغنا. واما انه له تأويل كحديث ابن عباس في الجمع هذا تأويله ماذا؟ انه جمع سوري يؤخر الصلاة

الاولى الى اخر وقت الصلاة - 01:24:57

المهم يعني ان القبول تلقى الامة بالقبول معناها ماذا؟ انه لابد ان يكون هناك من عمل به من السلف. حتى لو كان قليلا بالقبول؟ نعم

نعم العلماء اهل المعرفة العلماء - 01:25:18

لو قال ان يتلقى بالقبول قد يظن العوام. العوام تلقيهم بالحديث العوام ترك العوامة بالحديث. تركهم لا يؤثر اذا كانت الاحاديث

الصحيحة يعنى الصحة اسانيدها بالقبول ولم يروا وليس منكر من ناحية المعنى - 01:25:37

يكون هذا حجة والسنة تنقسم من حيث مولودها اليها الى متواتر والاحد وكذلك انما ينقله الواحد على الآخر كما قال شيخ الاسلام

ويؤمنون بالاحاديث والصحاح من احاديث متواترة في الصفات حديث النزول - 01:26:01

وقد رواه اكثر من ثمانين وعشرين نفسا عن النبي صلى الله عليه وسلم. منهم من هو متقدم الاسلام ومنهم من المتوفي من هو متأخر

الإسلام وروايته مشهورة عن أبي هريرة رضي الله عنه وقد أسلم بعد الفتح - 01:26:43

وقد اسلم بعد الفتح خيبر مين هم من وراءه؟ من مروائهم من المتقدمين. فالدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في

اكثر مما جاءت من مجلس مجامع مختلفة - 01:27:00

ومنها ما هو مواد ندوات بمعنى لا نرضى. يعني دلت على الاحاديث على على قدر مشترك من المعنى. فاللفظ مختلف دلالة لكن المعنى

واحد احاديث رفع اليدين في الدعاء واحاديث خروج من المهدي فانها متواترة من جهة المعنى. يتم توتر معنوي ان المتواترة نوعين

توتر لفظ - 01:27:17

ولا قليل لفظ الحديس نفسه تواتر. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. هذا اللسان المتواتر. اللفظي. متواتر المعنوي يعني

الاحاديث مختلفة في اللفظ لكن تشترك في معنى واحد كان نزول كخروج المهدي نعم - 01:27:39

يمكن نقرأها في العقيدة الاصفهانية من لم يقر بما جاء به الرسول حتى يعلمه بعقله هذا كلام مفيد جدا وقد اشبه الذين قال الله

عنهم قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما أوتي رسل الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته. شيخ الاسلام بيرد علي - 01:27:55

شغل سنة اهو على الذين يقولون لا نقر بما انزل الله ها لا نقر بما انزل الله حتى نعلمه بعقولنا. فقد اشبه الذين قال الله عنهم ماذا؟ لن

نؤمن حتى - 01:28:22

نقطة مثل ما اوتى رسل الله. معتزل يا مولانا. لأ هؤلاء الناس قالوا الرسل ارد على معتز هنا. الناس قالوا للرسل الكفار الامم قالت

لرسولهم لن نؤمن لكم ها الذين قالوا ان الله عاد الينا الا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار. هنا قال قالوا لنؤمن حتى نؤتي

مثل ما اوتى رسل الله. الله اعلم حيث يجعل - 01:28:39

رسالته نعم یعنی لا نؤمن حتی لوقت المعجزات ومن سلك هذا السبيل فهو فی الحقيقة ليس مؤمنا بالرسول. ای سبیل ولا متلقیا عنه

الآخبار بشأن الربوبية ولا فرق عنده بين ان يخبر الرسول بشيء من ذلك او لم يخبر به - [01:29:07](#)

يعني هو يقول يلزم من الذين يقدمون العقل على النقل ان يقال لهم ماذا؟ انتم لم تؤمنوا بالرسول. لماذا لم تؤمنوا بالرسول؟ لان

الايمان بالرسول ليس عندكم هذا اربعتاشر الحاشية ليست عندكم - [01:29:28](#)

امال انت يا ياسين؟ قال الشيخ الاسلام في الاصفائية نعم؟ قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل من سلك هذا فهو في الحقيقة ليس مؤمنا بالرسول ولا متلقيا عنه الآخبار بشأن الربوبية. لماذا ليس المؤمن بالرسول؟ لماذا؟ لماذا ليس مؤمنا بالرسول؟ ما العلة في هذا -

[01:29:48](#)

لماذا ليس مؤمنا بالرسول؟ ها لانه لم يسلم لهم. ما هو لو كان مؤمنا به وعلم له رسول من الله لسلم له كونه يقدم العقل على النقل.

معنى ذلك انه ليس مؤمنا بالرسول. طيب. قال ابن القيم في الصحيح المرسل - [01:30:11](#)

لا خلاف بين الائمة انه اذا صح الحديث عن رسول الله لم يكن عدم العقل عدم العلم بالقائل به مسوغا لمخالفته فانه دليل موجب الاتباع لا خلاف بين الائمة انه اذا صح الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن عدم العلم بالقائل به مصوغا اي مجوزا لمخالفته

يعني لا يجوز ان تقول لن اعمل - [01:30:24](#)

الحديث ايه ده اللي علمت ولا عمل بي. عدم علمك بالعامل لابد لابد ان تعمل بالحليف لانك لم لا تستطيع ان تجزم انه لم يعمل به احد يمكن هناك من العلماء من عمل به وانت لا تعرف. فالحديث حجة في نفسي لا يحتاج الى ماذا؟ الى من؟ الى معرفة من عمل به.

واضح هذا؟ طيب - [01:30:47](#)

فانه دليل الحديث يعني دليل موجب للاتباع. يوجب عليك ان تتبع الحديث. وقال في النونية العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة

هم اولو العرفان اصحاب المعرفة والعلم. نعم. يعرف فيها الفرق بين المتواتر والحج. طبعاً. ليست مهمة ليست مهمة - [01:31:12](#)

نتكلم فيها يعني التعريف بين الفرق بين المتواتر ولا حاد؟ في سند ابن الجماعة في قال ابن جماعة في منهج الروي خبر الواحد هو

كل ما لم ينتهي الى التواتر نفس - [01:31:31](#)

يتكامل الخبر الواحد. تعريف الواحد والمشهور ما جاء عن ثلاثة فصاعداً. فيرجع فهي على قسم اول وهو مستفيض يعني اثنان او

ثلاثة او اربعة او خمسة من الصحابة لكنهم التواتر. تواتر - [01:31:41](#)

ما نقله واحد القاعدة جميعاً انه اذا صح الاسناد وتبقى الخبر وتبقى الخبر تلقى الخبر اهل المعرفة بالقبول فانه يجب الايمان بما دل

عليه لابد ان يعلم ان من الاشياء التي ادخلها المتكلمون - [01:32:02](#)

على اهل السنة هذه المسألة اسألك ماذا؟ تقسيم الحديث الى حد متواتر. هذا التقسيم لم يكن معروفاً من السلف نفيسة جدا في

العقيدة وفي الاصول معروف جداً. من قبل العلماء في السعودية. شيخ ايمن. يوسف الغفيص. لو جرحت نفيسة جدا يعني لها

شروحات على على - [01:32:22](#)

العقلية الوسطية والتحويلة والشروحات الاصولية اشرحوا نفيسة جدا فيها فوائد كثيرة ودقيقة ويقول ما دلال التقسيم؟ تقسيم

ماذا؟ تقسيم الحادث ادخل المتكلمون عن اهل السنة ليلزمهم بماذا بماذا يريدون ان يلزمونا - [01:32:46](#)

بترك احاديث الحادث في الصفات في العقيدة نتركها في الصفات. نعم. وحديث السلف كالشافعي في الرسالة مثلاً. ما كانوا يعرفون

هذا التقسيم. الشافعي في الرسالة ما قسم لم ينقسمون الى ماذا - [01:33:03](#)

الاحاديث تلقته الامة بالقبول او مشهور والله حلو وحديث غير مشهود الذي تلقاه بالقبول ومشهور هذا يدخل فيه الاحاديث يدخل

فيه كثير من احاديث الاحاديث ولذلك يقول ماذا يقول وكذلك الاحد منهم الموظفين المشهور الاحاد منهم ما هو مشهور ومستفيض

ويكون - [01:33:16](#)

تكون ثلاثة ودلالات قطعية ليست ظنية. نعم في قوله في الحديث الصحيح خمسة شروط مية وخمسة العدالة معنى العدالة عالم

الفسق ها الضابط الحفظ ضبط كتاب او ضبط صبر عن مثله - [01:33:38](#)

يعني قعدنا على ضابط عن ضابط. الى منتهايا الى نهاية السند بغير شذوذ هذا الشرط الرابع وشذوذ المخالفة الثقل بانه اوثق منه.

والعلة والعلة سبب يقدر في صحة الحديث. مع ان الظاهر السلامة منه. طبعا شرح التعز هذا خاص - [01:34:10](#)

المصطلح لكن على كل حال هذه يعني شروط الحديث الصحيح. نعم. هل اذا لا منتهية يعني اخر سنة تستعاضر يخرج الاحاديث

الحسن عند الجميع من اهل العلم. لان الحديث الحسن غير متفق عليه - [01:34:29](#)

ضعفوه وبعضهم حسنه حسنه وفي الحديث الحسن غالبا يكون في خلاف لكن اذا كان ما اجتمع عليه من الصفات قد قد تلقاه اهل المعرفة بالقبول فانه يكون له حكم الاحاديث الصحيحة من جهة القبول ما فيه. والا انما يكون من جهة النعال مثل حديث حسن تكون

في علو حديث حسن - [01:34:49](#)

على العرش لان اصلها ثابت احاديث الحسنات في تقويتها لا بأس لان الاصل سابت يعني حديث مثلا في اثبات صفة اليد لله. فيجوز

الاستناد الى حديث حسن والضعيفة صفة اليد. لان الاصل ماذا؟ ثابت - [01:35:21](#)

بالكتاب والسنة الصحيحة. نعم. لو وجدنا في كتب حديث الحسن كلمة نوعا منهم ايه كمان؟ تعمل به حجة. والحديث الحسن ما

الفرق بينه وبين الصحيح؟ في كلمة واحدة يقولون ما اتصل سنده بنقل عدل من يضيف الكلمة - [01:35:39](#)

ها خف ضبطه فقط ايه بتخفف عن مثلي الى منتهاه من غير شذوذ ولا علة فقط تليفون كلمة بمعنى خفيف الضوء ان اطلبت ماذا؟

اقل من ضبط الاول صحيح نعم - [01:35:56](#)

الحسن يحتمل الضعف يحتمل يختلف من اللي بقى فيه. بعضهم يجعله ابن القبيل الحسن فيه خلاف لكن له حجة امام ما كان فيه

ضعف في راويه اي تفرد بلفظ تفرد بلفظة ضعيفة - [01:36:10](#)

يعني مثلا راوي ذكر لفظا ضعيفا. وهذا اللفظ الضعيف لم يثبت في حديث اخر صحيح ان ثبت بهذا صفة لله؟ لا ان الصفات لا تثبت

الا لماذا؟ الا باحاديث صحيحة. نعم. صفة لله عز وجل - [01:36:33](#)

يتنازعوا العلماء في اثباتها في اجل تنازعهم تنازعهم الشمال لله عز وجل فان مسلم رواه والعلماء متنازعون في صحة هذا اللفظ

بخصوصها ماذا يطوى الله السماوات بيمينه ثم يتلو اراضينا بشماله. يطو اراضينا بشماله. هذا اللفظ ضعيف ضعفه غير واحد من اهل

العلم. هو في مسلم. لكن هذا اللفظ - [01:36:50](#)

من صحح هذا اللفظ قال يجوز ان يوصف الله عز وجل لنا له ماذا؟ شمال. شمال. ضعيف في المسجد؟ نعم. لفظ ليس حديث كله

ضعيف. لفظ انفرد به حكموا عليه بالشذوذ. طيب ليس الحديث ضعيف. اللفظ ضعيف. جزء من الحديث - [01:37:22](#)

طيب اذا كيف يجوبون على الذين يثبتون الشمال كيف يعجبنا من الحديث الذي في الصحيح؟ المقسطون على منابر من نور عن يمين

الرحمن وكلتا يديه يمين كلتا ايديا كيف يجوبون؟ - [01:37:36](#)

يقول كلتا يدي يمين يعني في خير. وهذا حديث ماذا؟ لا يقولون كلتا يديه يمين في القوة. لان الشمال في المخلوق توهم ضعف. انت

يهلك الشمال اضعف من ايديك اليمين - [01:37:52](#)

صح بحق الخالق لا. هو عنده يمين والشمال ولكن كلتا يديه يمين في القوة ازاى تتكلم على اصابة اليد وهذه مسألة بعد ذلك في

الكتاب؟ الشمال لله عز وجل ولم يصحها - [01:38:05](#)

الشمال لله عز وجل جل جلاله وما حديث السورة؟ فقد شبه ابن خزيمة في في ضعفه والحديث. في تضعيفه والحديث صحيح.

صححه احمد. حديث البخاري في الصحيحين هذا شاب سم يدوا اراضينا بشمهور صحيح - [01:38:22](#)

لفظ شمالي ضعيف صحيح؟ لا. الحديث خلق الله ادم الرسول. على صورته. ما معناها؟ ما معناها؟ يسمع ويبصر كما لم اسمع الله خلق

هذا صحيح يعني ما معناها؟ انتم مجسمة لا قدر مشترك - [01:38:46](#)

معنى خلق ادم الى صورته خلقه سميعا بصيرا. اعطيك مثال ولا جهاد باللغة اصلا. قول النبي عليه الصلاة والسلام اول زمرة يدخلون

الجنة على صورة القمر ما معناها اول جماعة تدخل الجنة. سيكون على صورة القمر. ما معنى على صورة القمر؟ يعني كل يوم شكل

قمر قمر قمر يدخل الجنة؟ ما معناها؟ صفة نور. على سورة القمر في الجمال - [01:39:20](#)

وفي النور وفي البهاء. فهمت خلق الله ادم على صورته في الجمال وفي الحسن المخلوق افضل المخلوقات جمالا هو الانسان. من اين



اخذ جماله؟ ومن جمال الله نقول لجمال المخلوق ولجمال الله هذا بالضبط كباقي الصفات انت تقول الله له يد وانا لي يد هل يدق بيد الله؟ خلاص الله له صورة من امتلك صورة - [01:39:46](#)

هل صورتك صورة الله اولا الذي يقول ان هذا تجسيم اولا جاري باللغة وجاري بكلام اهل السنة. اهل السنة قالوا خلق ادم على صورتها لماذا؟ قال قالوا سميعا بصيرا لو يد وله عين كما ان الله سميع بصير له يد وله عين - [01:40:06](#)

لكن هل يد الله كيد الانسان؟ هل عين الله كيد الانسان ام لا؟ نعم. شيخ رمضان يقول يرجع الى اقرب مذكور الذي يصح؟ قال الامام احمد من قال ذلك فوجهني - [01:40:22](#)

الى الله عز وجل لانه لو معنى لو خلق الله ادم الى سورة الكهف ليس له معنى. الكلام فيه تكرر. يعني خلق الله خلقك الله خلق الله ياسين بشكل ياسين. هذا هو المعنى. المعنى كلام ينزه ان يقوله النبي عليه الصلاة والسلام - [01:40:35](#)

يقول اهل السنة. ابن القيم هو الذي خلف. ابن خزيمة. اه ابن خزيمة اخطأ في هذا. ضعف الحديث وقال له صح فان الضمير يعود على ادم وجل من لا يخطئ يعني. مم - [01:40:52](#)

من ائمة اهل السنة بقى والحديث الصحيح صححه عن احمد وابن المديني واسحاق وجماعته كثيرون وتلقاه اهل المعرفة بالقبول وكذا والحديث هو ايه ده؟ فيصل بين السنة والجهل وانما انكره ابن خزيمة رحمه الله في كتاب التوحيد واجمع على ان ابن خزيمة زل في ذلك - [01:41:06](#)

الذهبي في سيرة اعلم النبلاء زائد ابن خزيمة في حديث شورى غفر الله له في تضعيف هذا الحديث نحو مئة صفحة في رده على المخطوط لم يطبع الشيخ حمود من العلماء المعاصرين عليه رحمة الله كان عالم كبير - [01:41:43](#)

اعمال سعودية حافلة اهل الايمان المقصود ان قول شيخ الاسلام رحمه الله وما وصف به ربه عز وجل من الاحاديث الصحيحة التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الايمان بها يعني وجب الاعتقاد بما دلت عليه من الصفات. لان كلام النبي - [01:42:14](#)

صلى الله عليه وسلم واجب الايمان بها من جهة الاخبار. فنصدق بكل ما جاء به صلى الله عليه وسلم. وهذه هي طريقة اهل السنة والجماعة وما غيرها فقد اختلفوا في ذلك على اقوال. القول الاول اهل الاعتزال والتهجم - [01:42:36](#)

الى ان العقائد لا يؤخذ فيها الا بالقرآن او بالتواتر اللفظ اللفظي وما غير ذلك فانه لا يجوز اخذ العقائد منه. وهذا مذهب المعتزلة والجاهمية والفلاسفة والطوائف والقول الثاني اذا كانت احاديث الاحاد - [01:42:55](#)

توهم توهم تشبيه ونهولها على قاعدتهم المعروفة وكل نفس اوهم تشبيه فوله او فوج تنزيه احد اوله يعني اصرفه عن معناه الظاهر كمعني اخر لقرينة عدم جواز التشكيل عقلية لفظا مجرد عن المعنى. ورم تنزيها يعني اقصد تنزيها لله عز وجل - [01:43:25](#)

من راما يروم اراد. الله. يعني ارد تنزيها اذا نطلقا اما ماذا او ماذا يا سيد لمن الطريقان؟ التأويل او التفويض. تأويل صرف اللفظ. تفويض يعني ماذا؟ يقولون له معنى لا نعرفه. انا اشهد - [01:44:12](#)

وهذا الذي قالوه في سلف الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم عن دلالاته في هذا الباب العظيم وبين الصفات بابه عظيم جدا بل هو باب المعرفة والعلم بالله عز وجل فاذا كان لا يقبل في كلام النبي صلى الله عليه وسلم فمن يقبل في هذا الباب - [01:44:30](#)

وما احسن القوم حيث يقول انني كنت برهة برهة من الذهب يعني زمنا يعني متحيل افهم كلام الجويني ساعلق عليه بعد ذلك اريد رأيك فيه. جيدا وافهمه ثم نتناقش ملتقيا في ثلاث مسائل مسألة الصفات والمسألة الفوقية ومسألة الحرف والصوت في القرآن المجيد. طبعا من الاشاعة من نجوين امام كبير جدا من ائمة الاشاعة. والاشعار - [01:44:50](#)

ينكرون الحرف والصوت. انما لا يتكلم بكلام نفسي عنده. نعم. وكنت متدخل في الاقوال المختلفة الموجودة في كتب اهل العصر في جميع ذلك من تأويل الصفات وتحريفها او امرارها والوقوف فيها او اسبائها بلا تأويل ولا تعقيب ولا تشبيه ولا تنزيل - [01:45:17](#)

فاجدوا النصوص في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم انها ثقة بينة بحقائق هذه الصفات وكذلك في العلوة الفوقية وكذلك في حرف وصوت. ثم اجد المتكررين في كتبه منهم من يراه - [01:45:38](#)

يؤول الاستواء بالقهر والاستيلاء ويؤول من استولى القهر واستولى استوى ويؤول النزول من نزول الامر ويمول اليدين من قدرتين

او نعمتين الى ان قال ثم انني بعد ذلك اجد في قلبي من هذه التأويلات آآ حزازات حزازات لا يطمئن قلبي اليها. حزازات -

[01:45:55](#)

حزازة والحز نفال حزة. بتعرف السكين عندما يحز؟ يؤثر يقطع. لانها تأثير في قلبي. اثرت في قلبي تأثير السكين. ها يطمئن قلبي واجد الكدرة والظلمة منها. الكدر يعني الوسخ يقول ما اكاد الماء وسخ يجد تأثيرا وفسادا في قلبي بسبب هذا هذا هذه التأويلات

[01:46:23](#) - الباطلة

ضيق الصدر وعدم انشراحه مركونا بها. فكنت المتململ من قلبه في تقلبه وتغيره. فكنت كالمتهيل المضطرب. تحيل قريبة حيرة ها في تحيره المتململ تملل هو القلق ملأ من قلبي في تقلبه وتغيره. يعني قلبه يتغير - [01:46:49](#)

عندما يسمع هذه التويات الباطلة. وكنت اخاف من اطلاق القول باثبات العلو والاستواء والنزول ما خفف الحصر والتشبيه. وفي نفس الوقت يبقى هو ماذا؟ وجد طريقة التأويل طريقة باطلة وفي نفس الوقت لا لا يريد ان يثبت ادبات حقيقي - [01:47:19](#)

لان الاوقات بس يكون مانع انه ماذا؟ حصر. معنى حصر. قلنا كلمة تحيز. تحيز. تشبيه بالاجسام ومع ذلك فاذا اطلعت النصوص الواردة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اجدها نصوصا تشير الى حقائق هذه المعاني. حقائق. حقائق معاني ماذا -

[01:47:35](#)

العلو والنزول واعلم واجد النبي عليه الصلاة والسلام قد صرح بها مخبرا عن ربه انه ينزل انه يتكلم وان له يد واصفا له بها. واعلم بالاضطرار انه صلى الله عليه - [01:47:54](#)

كان يحضر في مجلسه الشريف العالم والجاهل والزكي والبريد والاعرابي والجافي البعيد ثم لا اجد شيئا الفهم يعني لم اجد شيئا يعقب تلك النصوص التي كان يصف ربه بها لا نصا ولا ظاهرا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لو كانت هذه النصوص - [01:48:06](#) معاني اخرى الاستواء له معنى استيلاء وليد له معنى قدرة. والنبي يحضر مجلسه العوام. كان لابد ان يعقب يعني يأتي بكلام عاقب بعد يقول لهم النزول هو نزول الرحمة ليس نزول حقيقي. هم. نعم؟ لاجل الجان يعقب تلك النصوص التي كان يصف ربه بها لا نصا ولا

[01:48:34](#) - ظالم

مما يصرفه عن حقائقها. لا يوجد شيء يصرف هذا النص عن حقيقته سواء كان نصا او ظاهرا نعم ولا حاجة؟ مما يصرفه عن حقائقها ويأولها كما تأولها هؤلاء مشايخ الفقهاء المتكلمين - [01:48:54](#)

يقول بتأويل المتكلمين الذين قالوا بهذه التأويلات. مثل تأويلهم الاستيلاء للاستواء ونزول الامر للنزول وغير ذلك ولم اجد عنه صلى الله عليه وسلم انه يحذر الناس من الايمان بما يظهر من كلامه. الرازي يقول ان ظاهر - [01:49:12](#)

نصوص الصفات يوجب الكفر فلا بد من تأويلها اذا النبي عليه الصلاة والسلام ترك الناس يظنون الكفر ولم يبين لهم الخطأ نعم انه كان يحذر الناس من الايمان بما يظهر من كلامه في صفات الله من الفوقية واليدين وغيرها - [01:49:30](#)

ولم ينقل عنه مقالة تدل على ان لهذه الصفات معاني اخر باطنة. غير ما يظهر من مدلولها من معناها واضح هنا؟ حتى ولا واضح ولم ازل في هذه الحيرة والاضطراب الى اختلاف المذاهب والاقوال حتى لطف الله عز وجل سبحانه وكشف لهذا الضعيف يقصد نفسه

[01:49:46](#) - يعني

على الوجه الحقي كشفا اطمأن اليه خاطره وسكن به سره وتبرهن بالحق في نوره من هذا الكلام الى الجوين ماذا؟ رجع رجع ولكنه لم يرجع في الحقيقة ورجع الى مذهب التفويض. الجويني رجع من التأويلي الى ماذا؟ التفويض. للتفويض. ادنى طبعا الصفات.

[01:50:06](#) - اسباب الحقيقية بدون تفويض كالعلوم

نعم ولكن اكثر الصفات فوضى فيه صحيح نعم. كلام عندي جيد ماذا قلت قبل ان اقرأ الكلام؟ كل مرة اخذت جواني بلغ لي الدليل يعني بمعنى صحيح ولكن مع وجود هذه الدالة هو ذهب الى هذه الاقوال. تفويض؟ نعم - [01:50:29](#)

لا للاسف وهنا الحق. هناك بحث للشيخ الدكتور احمد عبدالقاضي له رسالة علمية عن مذهب اهل التفويض. في نصوص الصفات ذكر فيها رجوع الجويني عن التأويل الى التفويض. لا الاسباب. فالجويد لم يرجع الى اثبات المرأة للتفويض. قال الشيخ قال جار الجويني

على طريقة التأويل - 01:50:52

الصفات الخيرية التي تخالف اصول المتكلمين العقلية. الاصوات الخيرية اليد والعين والوجه. نعم. ولم يأذن بغيرها بغير التأويل. وهذا اول قول قولني ابي المعاني الذي اثبتته في كتبه الا انه في اخر امره سلك مسلك التفويض في رسالته الى نظام الملك. المساهمة برسالة نظامية. نظام الملك هذا كان وزير. كتب له رسالة اسمها - 01:51:12

في اخر حياتي رجعت فيها في هذين سلمان رجعت فيها علم انه رجعت الى ما لا؟ الى التفويض. قال في هذه الرسالة آآ ثم قال الشيخ احمد القاضي هذا. والى بعض الباحثين من القدامى والمحدثين الى اعتبار هذا النص رجوعا عن الجويني من الجويني لمذهب السلف. بعض الناس يظن ان - 01:51:36

جوي اني راجعت الى مذهب السلف. وهذا والحق ان هذا ليس على اطلاقه بل هو رجوع الى جزء من الحقيقة. وانتقال الى خطأ اخر في الجزء الباقي. يعني اثبت بعض الصفات كالعلو مثلا - 01:51:55 وبقي على خطأ في باقي الصفات. فهو رجوعي الى موافقة السلف في ترك التأويل والخوض في المعاني. وخطأ في اعتبار مذهب السلف تفويضا. واضح هذا لان بعض الناس يظن ان الجويني رجعت. نعم. والرازي. كذلك الرازي لم يرجع - 01:52:07 لان الذي وقع في البدعة الا من رحم الله يعني يصعب جدا ان يرجع غير متأثر الا من رحم الله. لابد ان يبقى عنده مدى تأثير يعني. يا شيخ السحب الجمعة وهو جويني صحيح؟ او فخر الرازي - 01:52:25

شخصية الوصول. نعم مش صحت هو قد ذكر في قد في اخر كتاب هو قال دمه الشيخ الاسلام ابن تيمية ام ابا حاتم يعني على فكرة اذا كنت قادر. كان له كتاب كتب - 01:52:39

في عبادة النجوم وقيل انه رجعت لنا في اخر حياته. فالله اعلم بحاله. صاحب التفسير صاحب التفسير الفخري الكبير. والرازي يشيل لسان الرد عليه في كتب كثيرة في في قوله في في الصفات. رد علي في دار التعارض في القانون كله - 01:52:59 ورد عليه في التسعينية في الكلام النفسي الشيخ اسامة اشتغل بالرد على الرازي لان الرازي من من ايام ما انتشأنا متأخرين الذين قرروا المذهب. نعم السلام بذلك على ان الاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم عموما انا ظاهر ظاهرها مراد. وهذا هو الذي يسكت - 01:53:14

اهل السنة وهي الحجة الجليلة منه جيدة منه. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز له ان يؤخر البيان على وقت الحاجة وحديث الصفات هذه لا شك انها اذا كانت - 01:53:36

ظاهرها لغير المراد. مراد الدم فانها في نفس العام الى تشبيه وهذا لا يجوز ان يقع في في قلوب العامة اذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بنا لاجل اثبات الفور - 01:53:51

من اجل اسباب ظاهرها لله عز وجل ولكن على ما يليق به اثبات معنى لا اثبات الكيفية لان القاعدة فيما وصف الله به فيما وصف الله عز وجل به نفسه او وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم انه عز وجل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - 01:54:13 واذا موقوف المعتزل المعتزلة والفلاسفة والفلاسفة من اخبار الاحاد رد مطلقا موقف بتأويلها او بتفويضها رفض الكامل. اه.

المعتزل يقود لحالات الحياة تماما الاشاعة يأولونها او يقولون نفوض معناها الى الله عز وجل نعم - 01:54:35 وبعد اهل العلم يسلكوا طريقة بين طريقة الاشياء وبين طريقة اهل السنة ومن هؤلاء ومن هؤلاء البيهقي والخطابي وجماعة ممن هم على رأس طبقاتنا الشعرية الذين اشتغلوا بالاحد من حديث وينسبون الى اهل الحديث من جهة عنايتهم به لا من جهة اعتقادهم. الطبقة - 01:55:06

وما زلت درجات في الزمن ها طبقات الكتب والطبقات. ماذا؟ نعم بيبقى شعري يدبر بعض الصفات. لماذا يدرك بعض الصفات؟ نقول اشعري اشعري لكن بعض الصفات بعض الصفات انه يعني اشتغل بالحديث - 01:55:33 الصفة التي يروا انها من الصعب جدا ان تؤول يثبتها. نعم دلوقتي مسلا في كتابه لسنا والصفات له تأويلات لم يجد لم يجد صديقة ائمة السنن المتقدمين وقد سبق بيان كيف انه قسم الصفات الى صفات ذات صفة الفعل - 01:55:55

في القرآن من صفات الذات عقد له الابواب في الاسناد في اسناده وما كان من صفة الفعل في بعضها فانه يتأوله ويعقد الباب  
لذكر ما جاء فيه توفيق ليس له علي دليل ولا حجة - [01:56:19](#)

الا انه اراد ان يسلك طريق طريقا يقوى. يقوى لاجل ما عنده من رواسب الاشعل الاشعري في باب الصفات. يعني هو اراد ان يسلب  
طريقة اهل الحديث في الاثبات الكامل - [01:56:40](#)

للصفات لكن لا عنده رواسب معنى رواسب تأثير يعني. عنده تأثير من الاشعرية فلم يقوى على ذلك. لم يكن عنده قوة على ذلك لماذا  
اللي عنده تأثير بالاشعرية في باب الصفات. مفهوم هذا - [01:56:57](#)

وجب الايمان بها كذلك يعني ان الايمان بها فرض لا يجوز تركه في هذا الفصل مبتدعا فيه قال هذه النصوص في الصفات لا تجب  
علي الايمان بها. ولا تصديق بها لانها امور غالية. ولكن انا - [01:57:13](#)

استجيبوا واعملوا واطيعوا الله عز وجل ورسوله في في العمليات هذه الاعتقادات لما فيها من خلاف فانه لا يجب علي ان اعتقد  
فيها اعتقادا معينا نقول له هذا باطل ومحرم وبه دعاء عظيمة - [01:57:37](#)

وكل احد العقيدة فيها لا يفوت باسم الله وصفاته. نعم يقول الخاضي في ماذا؟ الخوض في اسماء معنى البحث عن الكيفية. نعم؟  
في كل امور المعتقد يعني التعمق والبحث عما لم - [01:57:57](#)

حقائق اليوم الاخر وحقائق الجنة والنار وحقائق البعث والحساب. نعم. نعم وكبيرة من جلال الذنوب لان ما انزل الله في كتابه او اخبر  
به نبيه صلى الله عليه وسلم يجب الايمان به لان معنى الايمان والشهادة - [01:58:19](#)

بان الرسول صلى الله عليه وسلم معنى ذلك ان يصدقه فيما اخبر به فاذا لم تصدقه او شككت او قل او قلت لا يجب عليه ذلك فلم  
تأتي بالشهادة على - [01:58:38](#)

على وجهها وكان ذلك من نواقض الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم برسالة. انك لم تصدق ما اتى به ولم تؤمن به ولم تفهم معناه؟  
نعم. فلم يعتقد ما جاء به رسوله فهو كافر - [01:58:52](#)

بالله عز وجل ومن رد ما جاء به رسوله فهو كافر بالله عز وجل. ومن قال في نص من النصوص لم يجب علي الايمان بذلك هذا لهذا  
النص فانه يعني لم يرد نصه الذي يرد كل السنة يكفر. الذي يرد نصا بعينه مبتدع. وقد يصل الى الكفر. ما معنى قد يصل الى الكفر؟  
اذا علم ان هذا النص متواتر - [01:59:06](#)

اما اذا دعى انه ليس متواتر مثلا خلاص كان متأول. نعم. يكون مبتدعا للكفر وعلى هذا العصر العظيم في قوله وجب الايمان بهذا  
كذلك وعلى الوجوب لمن سمعها يعني وواجب على من سمعه وليس الواجب - [01:59:27](#)

هذا مما يصحح به الايمان قال وهذا الوجوب لمن سمعها. يعني هو وجوب على من سمع اما من لم يسمع لشخص مثلا انكر صفة من  
صفات الله لم تأتي الا في السنة. او قعدت في القرآن وهو لم يسمع الحديث او الاية. لا يكفر - [01:59:50](#)

وليس الواجب هذا مما يصحح به الايمان لان واجبات الايمان منها ما هو ركن ومنها ما هو واجب على من بلغه. ما معنى ما معنى هذا  
ان هناك واجب لا يصح به الايمان الا بمعرفته. كان العلم باركان الايمان. العلم بالقدر - [02:00:10](#)

ها الامام بالقدر والملائكة واليوم الاخر هذا واجب يصحح به الايمان. وهناك واجب لا يصحح به الايمان. لو مات ولم يعلمه ليكون  
ايمانه ناقصا كتفاصيل الاسماء والصفات يعني مات وعلم ان هناك ملائكة - [02:00:26](#)

وعلم من هم الملائكة. الان ايمان صحيح. لكنني اعلم ان هناك ملك اسمه مالك عن متى ناقص الايمان؟ الجواب لا فهمت ماذا يقصد؟  
يا خادم على قولتي ماذا؟ وليس الواجب هذا. العلم يعني بالاسماء والصفات. ليس مما يصحح به الايمان. لان واجبات الايمان منها ما  
هو ركن - [02:00:42](#)

اركان يمانى ستة على من بلغه لا يكون واجب الا على من بلغه كالاسماء والصفات وتفاصيل اليوم الاخر وغيرها. نعم هناك من امور  
الايمان ما لا لو لم يعتقده المكلف كان كافرا غير مؤمن اصلا ومنه ما لو لم يعتقده - [02:01:02](#)

ولا سبق الكلام عليه في فرق بين الايمان والاجمالي والايمان التفصيلي وقد قال ان المخاطبة المخاطبة به الناس جميعا هو الايمان

الجمالي لما وجد الله به عز وجل الايمان به. يعني المخاطب به الناس لمن وماذا والايمان الاجمالي - [02:01:25](#)  
التفصيلي على من بلغه واما الايمان التفصيلي فهو لمن بلغه النص الخاص في كل مسألة من تلك المسائل. في الامور الغيبية والصفات  
بالله عز وجل واسمائه الى اخره كذلك يعني من جهة الحكم. وكذلك من جهة الطريقة. فنحن نؤمن بالصفات التي جاءت في كتاب الله  
من غير تحقيق ولا تمثيل ولا تعقيد - [02:01:48](#)

نسبة الصفات نسبة المعنى لا نسبة الكيفية. كذلك مدى في السنة على على هذا النحو لا نتجاوز القرآن والحديث. ثم الشرع رحمه الله  
في ذكر ما جاء في سنة من الادلة على الثابت صفة لله عز وجل. وما سيزكره من هنا لن يأتيه. في ادلة الكتاب. ومنه - [02:02:11](#)  
والفرح ويسكنوا المعية ورؤيته العلوة وهذا قد جاء في القسم الاول ده موقف مناسب يعني ممكن ناخذ هنا في سرد الاسماء  
والصفات في السنة - [02:02:31](#)